إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

(دراسة وصفية من منظور تنظيم المجتمع)

إعداد

ضاحي حمدان محمد أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

2020م

ملخص باللغة العربية:

تعد ظاهرة انتشار الشائعات الإلكترونية في المجتمعات الافتراضية من القضايا الهامة ,ومع انتقال المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية, أصبحت تحظي باهتمام كبير من الباحثين والمسئولين, لما يترتب عليها من كونها تستهدف فئات المجتمع ككل بوجه عام , وفئة الطلائع بوجه خاص, ولهذا هدفت الدراسة الحالية إلي تحديد مخاطر انتشار الشائعات بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع وتحديد إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية, وتحديد مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع, استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلائع بلغت (200) مفردة وعينة من القائمين علي أنشطة وبرامج مراكز الشباب وبلغت (38) مفردة, وتوصلت نتائج الدراسة إلي ان المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع تمثلت في نشر الشائعات يؤدي إلي الشعور بالقلق والخوف لدي الطلائع ,وفقدان الثقة في شخصيات وطنية أو إنجازات وأحداث تاريخية ,وتوصلت نتائج الدراسة إلي ان الشائعات الإلكترونية السياسية هي الأكثر انتشاراً بين الطلائع ,وتوصلت الدراسة الي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر انتشار الشائعات الإلكترونية علي مستخدمي المجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

الكلمات الدالة : (الشائعات الإلكترونية– المجتمعات الافتراضية – الطلائع).

abstract

The contributions of youth centers in confronting electronic rumors in the virtual communities of the Vanguards

The phenomenon of the spread of electronic rumors in virtual societies is one of the important issues, and with the transition of societies to information societies, It is getting a lot of attention from researchers and officials, because it targets the groups of society as a whole in general, And the vanguard category in particular, and for this reason the current study aimed to identify the risks of spreading rumors in virtual communities among vanguards and to determine the contributions of youth centers in confronting electronic rumors, And identifying proposals to activate the contributions of youth centers in confronting electronic rumors in the virtual communities of the Vanguards, The study used the social survey method for a sample of (200) Vanguards, and a sample of those in charge of the activities and programs of youth centers, which amounted to (38) individuals, The results of the study concluded that the risks resulting from the spread of electronic rumors in virtual communities on the vanguards were represented in spreading rumors that lead to a feeling of anxiety and apprehension among the vanguards, a loss of confidence in national figures or historical achievements and events. The results of the study concluded that political electronic rumors are the most prevalent among the vanguards. The study came up with a proposed vision from the perspective of a way to organize the community to confront the dangers of spreading electronic rumors on the users of social networking sites.

Keywords: (electronic rumors - virtual communities - Vanguards).

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

لقد حدثت تغيرات جذرية وشاملة في الثلث الأخير من القرن العشرين، والعقد الأول من الألفية الثالثة، فرضت علينا واقعاً اجتماعياً وثقافياً جديداً, حيث خضعت الثوابت فيه لتغيرات زلزلت قواعده، وتجلت هذه التغيرات في مظاهر عديدة أبرزها التطور الحاسم لتكنولوجيا الإعلام والمعلومات التي شكلت أبرز أليات التدفق والاختراق، والتي بدأت تنقل مضامين ثقافية ومادية عديدة إلى مجتمعاتنا (الزغبي, 2012, 451).

كما يشهد العالم جملة من التحولات والتغيرات التي أثرت في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها, والتي لا يتوقع لها الوقوف عند حد معين (عوض, 2016, 104).

ومع ظهور الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت Internet) وانتشار استخدامها في كل المعمورة، ظهر نوع جديد من الجماعات والمجتمعات الإنسانية، والتي اصطلح على تسميتها بالمجتمعات الافتراضية أو الرقمية، وتتشابه هذه المجتمعات مع المجتمعات الواقعية في وجود الأفراد والتفاعل بينهم ,إلا أنه في المجتمعات الافتراضية يغيب عنصر المكان، فالمكان لم تعد له أهمية، فقد امتصت تكنولوجيا الاتصال عن بعد كل أراضي العالم .(بايوسف، 2011، 465).

ولم تكن شبكة الإنترنت وحدها مسئولة عن ظهور المجتمعات الافتراضية، وإنما كان لتردي أوضاع المجتمعات الواقعية دافعاً رئيسياً لنشوء هذه المجتمعات، .(زايد, 2005, 17).

ومع التقدم التكنولوجي الهائل، والشبكة العنكبوتية أصبح للعالم الحقيقي عالم موازٍ يأخذ الفضاء الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي مجالًا له (عالم الحياة الثانية)، وهذا العالم الافتراضي أثبت وجوده، وازداد انتشاره ما دام لا يعترف بالحدود الزمنية والمكانية، ويتيح للمستخدم تمثلات جديدة للعالم الحقيقي من نافذة العالم الافتراضي، وأصبحت شبكة الإنترنت أو الأداة التطبيقية للعولمة تشكل عالمًا موازيًا للعالم الواقعي عبر شبكات تنقل المرء من مكانه إلى أي مكان دون أن يبذل جهداً كبيراً (بهناس، 2016، 16) .

ولقد تغيرت الحياة البشرية بتطور الوسائل التكنولوجية الحديثة والمعاصرة، وبسبب الثورة المعلوماتية، والتي كان لها الأثر المبكر في خلق أنماط غير تقليدية من التفاعلات التي تتم بين الأفراد، فمن خلال الإنترنت أصبح الفرد يتفاعل ويشارك اهتماماته مع الآخرين حتي بدون وعي(القوني, 2016, 3).

حيث يتيح الفضاء الإلكتروني للمرء أن يختار هويته، وأن يتنكر أو يقلد، وأن يتجاوز الهويات الجسدية ويتفاعل مع العالم وكأنه شخص آخر في عالم يمكن فيه للعرق والجنس والدين والطبقة الاجتماعية والسن أن تكون عقبات للتفاعل في هذا العالم، فيتيح الفضاء الإلكتروني للمرء أن يختار هوية قد لا تكون لها علاقة بنوعه الاجتماعي أو عرقه في العالم الواقعي، و يعد تمكينًا، لأنه من الصعب التثبت من الهوية المقدمة في الفضاء الإلكتروني (نايار, 2017, 29-30)

ولذلك تحولت المجتمعات الافتراضية في ظرف قياسي إلى أكبر وسيلة تتيح التواصل الاجتماعي في العالم، حيث أصبحت ظاهرة عالمية، وذلك لتميزها بتمكن مستخدميها من تجاوز العلاقات ضمن النسق الواحد الذي يشكل المجتمع إلى الانفتاح على الثقافات والمجتمعات الأخرى.(بوقلوف, 2017, 154).

ولذلك أصبحت تلك المجتمعات تشكل حياة كاملة مختلفة يعيش الأفراد فيها ويمكن من خلالها أن يفعلوا ويشعروا بما يشاءون وفقاً لقيم افتراضية جديدة مستحدثة.(عزيز, 2014, 576)

ومع انتقال المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية، وبعد تشييد بعض الدول لطريق المعلومات السريع، وتكوين البناء التحتي المعلوماتي الوطني والكوني، فقد أصبح نشر الشائعة ليس على مستوى محلي أو وطني أو إقليمي؛ بل أصبح على مستوى دولي، وتنوعت وسائل نقل الشائعات بتطور وسائل الاتصال، ولقد شهدت الاتصالات ثورة في تقنياتها في السنوات الأخيرة، وهكذا أسهمت بشكل رئيس في سرعة انتشار المعلومة واسترجاعها ومعالجتها، وقد وفَّرت الوسائط المتعددة (الصوت، والصورة، والكلمة، والنص، والحركة) عناصر جديدة في نشر الشائعات بسرعة أكثر وبمساحات أكبر من المتلقين (الرواس والحايس،235.2016)

ومن أهم هذه التقنيات الحديثة وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها حوالي (4.140) مليار شخص حول العالم من جملة عدد سكان الأرض البالغ (7.742) مليار بزيادة سنوية بنسبة10٪، كما برزت الشائعات في الآونة الأخيرة كأحد أهم المظاهر الاجتماعية، خاصة مع ظهور وتطور ما اصطلح على تسميته بالعولمة، التي جاءت بوسائل اتصال حديثة تزايد عددها بسرعة متناهية لدى العديد من شعوب العالم، (قناوي،234.2016)

وبناءً عليه، فقد استطاعت المجتمعات الافتراضية أن تحدث تطوراً كبيراً في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأشخاص والمجتمعات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم من القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة (الفيلكاوي, 2016, 576).

فالمجتمع الافتراضي الذي وُلِدَ من رحم تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والتواصل الجديدة، أصبح نمطًا جديدًا للتواصل (الدواي، 2012، 182).

وأحدث تقدم تقنيات الاتصال وانتشارها آثارًا هائلة على مستوى البنية الاجتماعية، فخلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ارتفع عدد المتصلين بالإنترنت في العالم من (350) مليون إلى أكثر من (3) مليار، أي نصف سكان العالم تقريبًا، وفي الفترة نفسها ارتفع عدد مشتركي الهاتف المحمول من (750) مليون إلى أكثر من خمسة مليارات مشترك (طوالبية، 2019, 48).

أمَّا على مستوى المجتمع المصري فقد أشارت أحدث إحصائية إلى أن أعداد مستخدمي الإنترنت بلغ (40.9) مليون مستخدم حتى نهاية سبتمبر 2019م، منهم(38.17) مليون

مستخدم عن طريق المحمول و(3.56) مليون مستخدم عن طريق USB Modem و(7.12) مليون مستخدم عن طريق (ADSL) (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2019).

كما أوضح تقرير صدر عن وزارة الاتصالات المصرية أشار فيه إلى أن (11%) من جملة عدد المصريين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (Ministry of Communication, 2015: 20).

ولقد ساعد التغير السريع في تكنولوجيا الاتصال، على سرعة انتشار الشائعات بشكل مذهل في المجتمعات المختلفة؛ الأمر الذي أدى إلى بروز ظواهر متعددة، وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت إحدى أدوات انتشار الشائعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها.

وعلي الرغم من أهمية وفائدة شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب والمواطنين في سهولة التواصل مع الأخرين ونقل المعلومة بسرعة ويسر, إلي أن عدم توثيق الإخبار وصعوبة التحقق من صحتها ,وسلامة مصادرها قد اسهم في جعل شبكات التواصل الاجتماعي أداة فاعلة في نشر الشائعات وسهولة تداولها, وثم تصديقها والاعتقاد بصحتها وبناء الأفكار والرؤي علي أسسها (مكاوي,2015, 38).

وبذلك أصبحت الشائعة وسيلة لنشر الأخبار وبناء السمعة أو تقويضها، وتأجيج الفتن أو الحروب, وقد مرت الشائعة بمراحل عدة، وتطورت بتطور العصور وتنوع الوسائل الإعلامية، وقد بدأ العصر الذهبي للشائعة مع التطور التقني وازدهار وسائل الحرب النفسية وتطور أساليبها إلى أن وصلت إلى عصرنا الحالي، وذلك عن طريق ثورة تكنولوجيا وتطور وسائل الاتصال الحديثة. (محمد , 2018, 359).

وتعد الشائعات من الظواهر التى عرفتها البشرية منذ القدم، وهى من أخطر الوسائل التى تستهدف تدمير الشعوب والمجتمعات، خاصة في أوقات الأزمات والحروب، بإعتبارها أحد أشكال الحرب النفسية التى ستخدم للتأثير على الروح المعنوية وإحداث أضرار بالمجتمعات، وترجع الخطورة الأكبر للشائعات في سرعة تداولها وانتشارها (عبد الحميد,2007, 31).

وتكمن مخاطر الشائعات في كونها تدخل في كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية على المستوى المحلي والعالمي، وهي تنتشر بسرعة ولا سيّما في أوقات الأزمات بمختلف أنواعها سواءً أكانت أزمات على الصعيد السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي، وللشائعة دور كبير في التأثير في حياة الناس، وهي إحدى عوامل تشكيل وتوجيه الرأي العام. (محمد , 2018, 360).

ولقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار الشائعات وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع وخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى تغير فحوى الشائعة وطريقة انتشارها في المجتمع، وذلك بسبب اختلاف طبيعة وخصائص البيئة الحاضنة لتلك الشائعات. فقد سمحت

تلك الشبكات لانتشار الشائعات التي ربما تؤدي إلى تهديد الأمن العام وتثير البلبلة والفتن في المجتمع .

والشائعات من الظواهر التي عرفتها البشرية منذ القدم، وخاصة في أوقات الأزمات والحروب، وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات نتيجة لما تتميز به من خصائص مثل سهولة إعادة نشر المحتوى وسرعة إرساله للجماهير المختلفة, وفي ظل غياب المعلومات والأخبار الصحيحة والموثقة في القضايا التي تهم المجتمع تنتشر الشائعات الاجتماعية التي تغلب عليها العاطفة والمبالغة أو السياسية التي تهدف لأثارة الفتن والبلبلة، وغيرها من الشائعات التي تختلف أهداف ومأرب مروجيها بحسب أفكارهم وأهوائهم وخططهم.(الشريف, 2015, 88).

وفي الفترات الأخيرة ومع الزيادة الكبيرة في التقدم التكنولوجي والمعلوماتي لوحظ انتشار الشائعات علي شبكة المعلومات وهو ما يعرف بالشائعات الإلكترونية ,وسرعة تداول الشائعات بين أفراد المجتمع وخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، لما تتميز به من سهولة في إعادة نشر المحتوي وسرعة إرساله للجماهير المختلفة ، الأمر الذي أدي إلي تغير فحوي الشائعة وطريقة انتشارها في المجتمع ,وذلك بسبب اختلاف طبيعة وخصائص البيئة الحاضنة لتلك الشائعات . (موسي,2011, 68).

ونتيجة لذلك أصبحت شبكة المعلومات بيئة خصبة لنشر وتداول كم هائل من المعلومات والأخبار الكاذبة التي ليس لها أي مصدر أو جهة مسئولة عنها , حيث أن من شان تلك المواقع ان تقوم بأدوار مختلفة في تلوين المعلومات والأخبار ,لا يدركها الجمهور حيث تدار من خلال جيوش إلكترونية ومتخصصين في الدعاية والحرب النفسية , وتعد الشائعات وخاصة الإلكترونية منه احدي أدوات الحروب الحديثة , وتندرج ضمن ما يسمي بحروب الجيل الرابع والذي تعد الشائعة احد الأساليب الهامة في التأثير علي المواطنين.

(الحربي، 2014, 16).

وللشائعات تأثير كبير على الشباب والمراهقين؛ لأنهم يمثلون قطاعًا عريضاً من المجتمع، والأكثر ترددًا على وسائل التواصل الاجتماعي؛ بل ويثقون فيما يقرؤونه أو يسمعونه ويشاهدونه، ويسهمون في نشره بعد أن تتشكل اتجاهاتهم نحو موضوع الشائعة.

والواقع أثبت أنه لا يوجد مجتمع يخلو من الشائعات حيث ان طبيعة الجماعة البشرية قد جبلت علي احاديث النفس, وهو ما يجعل من الشائعات ظاهرة مرتبطة بالمجتمع تختلف وتتغاير باختلاف ثقافته وحضارته, فالشائعات في المجتمعات الواعية اكثر ركوداً ,علي عكس الشائعات في المجتمعات الأقل وعيا فهي بيئة خصبه للشائعات واداه لإحداث البلبلة والفوضى (جابر,2019, 6).

انتشرت الشائعات الإلكترونية بشكل كبير جداً في الوقت الراهن ,حيث أصبحت بسبب قوة انتشارها تتجول في أذهان البعض إلي حقائق مؤكدة, برغم ان معظم الشائعات مزيفة يطرحها خبراء يتسمون بمهارة ترويج الشائعات الإلكترونية ,ومن ثم تنعكس الشائعات بالأثار السلبية علي

معظم فئات المجتمع ,وتشكل الشائعة ضغطاً اجتماعياً مجهول المصدر يحيطه الغموض ,وتحظي بالاهتمام من قطاعات كثيرة ويتداولها الأفراد ليس بهدف نقل المعلومات ,وإنما بهدف التحريض والأثارة وتشوية الأفكار (رمضان,2019, 6).

ومجتمعنا المصري حاليا مستهدف من داخلياً وخارجياً ,والقيادة السياسية تعد في حالة حرب لا تهدا مع الإرهاب ومع قوي دولية لا ترغب في بناء مصر القوية ,والنهوض بعملية التنمية والحرب علينا تزداد شراسة في ظل عدم وجود إعلام مصري قوي ,يقف خلف الدولة ,مساند لها ويتصدى ويدحض الشائعات ونشرها.

وبسبب ان المشكلة الهم المنتشرة اليوم في مجتمعنا المصري وخاصة بين أوساط الشباب هي سرعة تصديق أي معلومة دون التحري عن مصداقيتها ,ولأننا الأن في حرب تستهدف العقول ,وخاصة عقول شبابنا وهي الحرب الرئيسية ضدنا والتي تسعي غلي تضليله وإحباطه, من خلال الحرب النفسية علي الشباب(محمد، 2019, 26).

وقد أكد تقرير صادر من وزارة الاتصالات والمعلومات في نهاية عام 2019,بأن فئة الشباب هم اكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي

وتعيش مصر خلال الفترة الأخيرة حرب شائعات لا مثيل لها, حيث رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري عن تعرض المجتمع المصري لنحو 53 الف شائعة خلال الفترة السابقة, حيث تم بث نحو 118 شائعة في واحد بالإضافة لرصد نحو10 مليون حساب مستعار من ضمن 65 مليون حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة، والكاذبة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار, 2019).

ومن ثم وجب علي الدولة بكافة مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة العمل علي التصدي لهذه الظاهرة ,وترسيخ روح الولاء والانتماء للمجتمع بين نفوس الشباب ,وحث وسائل الإعلام, والمؤسسات الدينية ,والتعليمية للتصدي ودحض نشر الشائعات الإلكترونية والتمييز بين الحقائق والشائعات ,والعمل علي ترسيخ فكرة وجود القدوة التي يتعلم منها الشباب صحيح الدين والأخلاق الحميدة وحب الوطن ,(شفيق,2014, 124).

ولما كانت مراكز الشباب مؤسسات يتجمع فيها الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة في سهولة ويسر وتهدف إلى الارتقاء إلى مستوى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين أو فئة من المواطنين، وحيث أنها تُعد مدرسة شعبية وطنية تمارس فيها شتى الهوايات والألعاب والفنون وبعض المشروعات والبرامج التي تخص البيئة المحيطة ويبرز فيها الأعضاء كمحور أساسي في هذه البرامج(إبراهيم, 2003, 427).

حيث تتميز هذا الفئة بالقابلية للتطبيع والتشكيل في ظل الثقافات السادة بالمجتمع ولديها قابلية للاستجابة إلي المؤثرات الخارجية.

وتهتم مراكز الشباب بالطلائع وتقدم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الفنية وذلك لإعدادهم بشكل يعود بالفائدة عليهم وعلي المجتمع ،حيث تتيح لهم الفرصة للمشاركة

الفعالة في كافة الأنشطة, ولأهمية قطاع الطلائع نجد الدولة قد أنشأت منتدي الطلائع في اغلب مراكز الشباب علي مستوي الجمهورية ,حيث يعمل علي إعداد الطلائع في كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية كي يقوموا بالدور المطلوب منهم في المجتمع علي أفضل صورة (وزارة الشباب ,2006).

حيث تتميز هذا الفئة بالقابلية للتطبيع والتشكيل في ظل الثقافات السادة بالمجتمع ولديها قابلية للاستجابة إلي المؤثرات الخارجية.

ووفقًا للدراسة الحالية، فإنه يمكن اعتبار المراكز والأندية الشبابية أحد المؤسسات والأجهزة المحلية المهمة التي يتوقع أن تلعب دورًا فعالًا في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع، وذلك بحكم انتشارها على مستوى الجمهورية، حيث تكاد لا تخلو قرية أو حي من وجود مركز أو نادي شبابي بها، والتي يمكن من خلالها العمل على تثقيف وتوعية هؤلاء الطلائع.

فالعنصر البشري يعتبر قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بضرورة تنمية الموارد البشرية، علي أساس أن الإنسان هو غاية عملية التنمية و في نفس الوقت وسيلتها، وتعتبر الموارد البشرية هي الثروة الأساسية في المنظمات والمؤسسات بأنواعها الإنتاجية والخدمية والحكومية منها والأهلية

(عبد المطلب, 2014, 347) داخل إطار الدولة الواحدة , وعلي الصعيد الوطني يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن أحداثاً متلاحقة و تطورات لا تتفق مع طبيعة المجتمع المصري، مما يتطلب معه وضع تدخلات و برامج و أنشطة موجهة لمكافحة مخاطر الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع.

حيث يعد اهتمام الدولة بطلائعها هو مظهر من مظاهر تقدمها، وأنه بقدر ما توفر الدولة من حماية لهؤلاء الطلائع في صورة أنشطة وبرامج لإشباع حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم بقدر ما تضمن الدولة تنشئه جيل سليم قادر علي النهوض بمجتمعه و قادر علي تحمل عبء مسئولية رسالته في الحياة، فمرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية، وتعتبر فترة الطلائع هي الفترة الأمثل لتعلم و اكتساب المهارات المختلفة، لذا كان علي المحيطين بالطليع تدريبه علي اكتساب المهارات الحسية والحركية و الاجتماعية و المعرفية، بما يساعده علي الاعتماد علي النفس، ومساعدته علي الاستفادة من قدراته لصالح وطنه. (حسونة, 2007, 7)

ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطليع وتظهر سمات شخصيته وجوانب تفوقه، ولذلك فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً للطلائع باعتبارهم الثروة الأساسية التي يعتمد عليها بناء المجتمعات ، آخذة في الاعتبار أن يكون هناك توازن في الرعاية المقدمة للطلائع في هذه المرحلة في كافة الجوانب، و ذلك لان الطليع في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل و اكتساب العديد من القيم الإيجابية التي تشكل شخصيته و مستقبله و مستقبل وطنه، فالاهتمام بالطلائع ورعايتهم في هذه المرحلة هو استثمار بشري يدخره المجتمع لمستقبله. (فهمي,2005, 36)

و من هذا المنطلق فإن كان اهتمام المجتمعات القديمة و الحديثة عالمياً ومحلياً برعاية الطلائع و الاهتمام بهم مع الوضع في الاعتبار بأن المكانة التي يشغلها الطلائع في كافة المجتمعات ما هي إلا نتاج للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و التعليمية و التربوية التي تشهدها تلك المجتمعات كما أن تلك المكانة تنعكس على مكونات المجتمع وعلى طبيعة العلاقة بين الأجيال المتعاقبة و تعكس في نفس الوقت طبيعة الاهتمام بتلك الفئة في إطار الظروف القائمة في المجتمع.

حيث يري الباحث ان الطلائع إليوم عرضة للعديد من المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية المنتشرة بالمجتمعات الافتراضية، حيث تساهم الشائعات في صنع حالة من القلق والعبث بالصحة النفسية للأفراد والمواطنين من خلال ما تبثه من أخبار ومعلومات كاذبة , تؤدي إلي تحطيم الروح المعنوية للطلائع واستبدالها بالسلبية والتواكل والتخاذل ,وقتل روح الأبداع وتلاشي مفهوم القدوة الحسنة ,كما تساهم الشائعات في انهيار القيم الأخلاقية للطلائع وتشوية سمعة العلماء ودعاة الحق والمسئولين الشرفاء وللشائعات محاطر مدكرة علي المجتمع تهدف لزعزعة الثقة برجالات الدولة والأجهزة الأمنية.

وفي سبيل تحقيق ذلك تعمل كافة المهن والتخصصات للنهوض بفئة الشباب والعمل علي حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها, من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية وتلعب مهنة الخدمة الإجتماعية دوراً هاما في مجال مواجهة الأزمات علي المستوي المجتمعي فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانات والموارد اللازمة ,لهذا فإن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة يمكن ان تسهم بدور فعال في مواجهة مشكلات الوعي. (عبد اللطيف، 2007, 164).

والخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن العاملة في مجال رعاية الشباب متعاونة مع غيرها من المهن لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج الى تعاون خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (علي وآخرون, 2000, 207).

هذا واعتماد الخدمة الاجتماعية في القيام بدورها في عملية تقدير الحاجات للخدمات الاجتماعية على التقنيات المعلوماتية المعاصرة وما توفره من معلومات دقيقة سوف يزيد من فاعلية المهنة في ترتيب أولويات الحاجات بصورة علمية ، حيث يتمكن الأخصائي من التعامل مع كافة البيانات والمعلومات التي يحتاجها عن طريق الوسائط المعلوماتية المتعددة (بركات, 2011, 12)

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية طريقة مؤسسية تمارس في مؤسسات اجتماعية فإنها تهتم بمثل هذا النوع من المنظمات للتعرف على ما تقدمه من خدمات (سرحان, 2008, 3129)

فلطريقة تنظيم المجتمع دوراً هاماً لما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكتيكات وأدوات قادرة على التعامل مع المتغيرات التكنولوجية المختلفة في المجتمع ,كما يمكن اعتبار أن المجتمعات الافتراضية هي إحدى أنواع المجتمعات التي تتعامل معها طريقة تنظيم المجتمع، لذلك لابد من دراستها للتعرف على خصائصها وأدوارها وإسهاماتها في تنمية وعي الشباب (ابراهيم,2012, 5842).

ومن هذا المنطلق , فطريقة تنظيم المجتمع أحدي طرق الخدمة الاجتماعية تسعي لتحقيق الأهداف المادية والأهداف المعنوية التي تتصل ببناء قدرة المجتمع من خلال التثقيف والتنوير وتنمية الوعي المجتمعي للشباب وإدراكه لمشكلاته وخطورة الشائعات الإلكترونية وإيجاد الرغبة في العمل المشترك لمواجهتها والعمل علي حلها عن طريق مساهمتهم مساهمه فعالة لتحقيق هذا الهدف , ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان الشباب والطلائع علي مستوي ثقافي مناسب وعلي فهم عميق لحقائق وأوضاع المجتمع وذلك مما يهدف إليه تنظيم المجتمع من خلال تحقيق الأهداف (سعيد ,2019, 343).

ولهذا تهتم هذه الدراسة ببحث ودراسة و دراسة ما نتج عن عملية التطور المتزايد والسريع في الوسائل التكنولوجية الحديثة علي شبكات المعلومات ,وما تبعه من تطور في وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي بين الأفراد, ولعدم توافر وسائل الضبط والرقابة علي تلك المواقع ,واستغلال ذلك من قبل أعداء الوطن فأصبحت تلك المواقع مجالاً خصبا لنشر الأخبار والمعلومات الكاذبة والشائعات المضللة ,ومع تصديق كثير من المراهقين اليوم من مستخدمي المجتمعات الافتراضية لهذه الأخبار والشائعات ,مما يؤثر بالسلب علي قيمهم وثقافتهم وثوابتهم الأخلاقية والدينية ,ولهذا كان من الضروري دراسة ظاهرة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية ما يترتب عليها من أثار ونتائج سلبية علي كثير من مستخدمي مواقع التواصل ,

ومن خلال إسهامات مراكز الشباب لانتشارها وتوغلها بين أوساط الشباب والطلائع, في التصدي للشائعات الإلكترونية , ومحاولة الوصول لتصور من منظور تنظيم المجتمع ووضع مقترحات توضـــع أمام المسئولين ومتخذى القرار، كمحاولـــة للتغلب علي الآثار والنتائج السلبية لهذه الظاهرة.

ثانياً: الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة:

تنوعت القضايا والموضوعات التي بحثت فيها الدراساتُ المعنيةُ بإسهامات مراكز الشباب والطلائع بقضايا الشائعات الإلكترونية والمجتمعات الافتراضية وشبكات التواصل الاجتماعى, وهي من العدد الذي يجعل من الصعب بالإمكان إجراء حصر شاملٍ لها أو عرضها بشكل يستوفي غالبيتها, وهو ما جعل الباحث ينحو إلى إجراء يكتفي من خلاله بتناول أهم الدراسات التي تعرضت لقضايا البحث الراهن وموضوعاته، ومنها.

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية:

- **دراسة (المعيذر,2013).** فقد استهدفت التعرف على الشائعات والكشف عن أكثر فئات المجتمع تقبلا لها، والأوقات التي تكثر فيها الشائعات, وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها : أن الشائعات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعسكري غالبا ما تكون مصادرها من خارج البلاد بينما يكون منشأ الشائعات الدينية والاجتماعية من الداخل , وأن أكثر الشائعات انتشارا في المجتمع هي الشائعات الاقتصادية ثم السياسية والدينية والاجتماعية.
- **دراسة (ضيف,2014)** التي استهدف اهم الأسباب والدوافع وراء انتشار الشائعات, وأكدت نتائج الدراسة علي دور وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات الإلكترونية, والتضارب في الأخبار حول موضوع ما ,وعدم الاستجابة السريعة من قبل الجهات المختصة ,يساهم في نشر الشائعات .
- **دراسة (Fang Liu, Andrew Burton – Jones ,and Dongming, 2014)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مراحل الشائعة , وما هى العوامل التي تؤثر عليها , وكيف يمكن مواجهتها, وذلك من خلال تصميم نموذج للشائعة تم إرساله عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع كيفية انتشارها وكيفية تأثيرها على الأفراد, وقد توصلت الدراسة إلى أن الإرسال ليس سوى خطوة أولى للتحكم في الشائعة بعد ذلك يفقد السيطرة والتحكم فيها , وتمر الشائعة بعدة مراحل أهمها مرحلة التزايد من حيث عدد الأفراد من ناحية ومن حيث الزيادة في محتوى الشائعة نفسها من ناحية أخرى , كما أثبت الدراسة أن الشائعة تزداد أهمية حينما تتصل بموضوع مهم يكون منتشر في المجتمع يستحوذ على اهتمامات أفراد المجتمع, وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل الإعلام الجديدة في مواجهة الشائعات بنفس الطرق والأساليب التي انتشرت من خلالها.
- **دراسة (عبد الرحمن والطلحاتي, 2015) والتي** أشارت في نتائجها ان الشائعات تهدف إلي تعميم مشاعر الإحباط بين المصريين, ومن ثم تؤدي إلي العزلة والاكتئاب ، كما ان الشائعات التي انتشرت عبر وسائل الإعلام استهدفت معنويات المواطنين .
- **دراسة (مصطفي ,2015)** والتي هدفت إلى تحديد المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب من جراء تعاملهم مع المجتمع الافتراضي، ومدى وعي الشباب بها، وتشير نتائج الدراسة إلى أن مرحلة الشباب يحتاج الشباب فيها للتوجيه، وقد أوضحت الدراسة أن هناك العديد من المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب، منها دخول الشباب على بعض المواقع بدون وعي لخطورتها، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة متكاملة لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي تشمل موضوعاتها عن الجرائم المعلوماتية ومهارات الاستفادة من المجتمع الافتراضي.

- **دراسة (Zubiaga ,2015)** والتي استهدفت الكسف عن الشائعات وحلها في وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع سلسة محادثات و تم تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن جمع شائعات الوسائل الاجتماعية بشكل فعال وتحدي شائعات متعددة مرتبطة بمجموعة من القصص التي كان من الصعب تحديدها من خلال الاعتماد على التقنيات الحإلية التي تحتاج إلى إدخال يدوي للكلمات الرئيسية الخاصة بالشائعات.
- **دراسة (الكرناف,2015)** وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الشائعات الإلكترونية وأساليب مكافحتها والآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لها , وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الشائعات قد تساعد على نشر الكراهية بين أفراد المجتمع وأن المجتمع المتمتع بالشفافية يستطيع مواجهة الشائعة دون عناء, كما توصلت إلى أن الشائعة الإلكترونية أكثر تأثيرا من الشائعة التقليدية في الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
- **دراسة (الشريف ,2015)** استهدفت الدراسة تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ودوره في نشر الشائعات في المجتمع، وأكدت الدراسة انه بسبب سهولة وسرعة الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى انتشار الشائعات بشكل كبير بين أفراد المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نشر الوعي والثقافة وتوفير البيانات والمعلومات الحقيقة عن الموضوعات الهامة في المجتمع، وكذلك توفير البيانات الرسمية وغير الرسمية المدعومة بالوقائع والحقائق والمعلومات للاضطلاع عليها من خلال صفحات ومواقع رسمية للحكومة علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- **دراسة (Burak Kaynar, 2016)** التي استهدفت التعرف على ماهية الشائعات في المجتمعات الافتراضية وكيف يمكن التغلب عليها وماهى آليات التغلب عليها, وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها : أن الشائعة ظاهرة سلبية انتشرت بدرجة كبيرة في المجتمع وأثرت على اتجاهات وأفكار الأفراد تجاه مختلف القضايا , وأن الشائعة هي معلومات وأخبار غير صحيحة لم يتم التأكد منها , كما توصلت الدراسة إلى أنه لابد من وضع آليات للسيطرة والتغلب على الشائعات من خلال التحكم في المواقع التي تقوم على نشرها وإذاعتها وكذلك توعية الأفراد بمدى خطورتها.
- **دراسة (محمد، 2016)** أشارت إلي أن من أهم سلبيات المجتمع الافتراضي افتقاد الاحتكاك وانعدام الثقة، ثم إخفاء الهوية والتشجيع على المحظورات، اختراق الحدود الدينية والأخلاقية وأخيرًا افتقاد المكان والزمان.
- **وأشارت دراسة (Gunduz, 2017)** إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تتمتع بأهمية متزايدة في حياتنا؛ لأنها الأماكن التي نعرض فيها تجاربنا المعيشية، ويوفر التواصل عبر الإنترنت طرقًا عديدة للتواصل مع الآخرين: قد يستخدم الأفراد أو لا يستخدمون أسماءهم الحقيقية، ويمكنهم فتح أكبر عدد ممكن من الحسابات.

- **دراسة (حسن,2017)** والتي استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى بالمجتمعات الافتراضية في نشر الشائعات وتأثير انتشار الشائعات على وعى الأفراد والأمن القومي المصري، أشارت في نتائجها إلي أن الشائعات من شانها التأثير علي ألمن القومي بكل مجالاته نتيجة انتشار المعلومات المضللة , والتي تهدف إلي التشكيك في جهود التنمية الاقتصادية للدولة ,وبلبلة الرأي العام ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها.
- **دراسة (العنزي ,2018)** والتي استهدفت تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر في التصدي للشائعات التي انتشرت في المجتمع العراقي ، وأكدت نتائج الدراسة علي أهمية مواقع التواصل في التصدي للشائعات من خلال حصر لأهم الشائعات المثارة والتصدي لها من خلال أنشطة صفحات رسمية بالدولة للرد علي هذه الشائعات.
- **دراسة (موسى ,2018)** استهدفت الدراسة التعرف علي العوامل الاجتماعية والنفسية وراء نشر الشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تحديد اتجاه أفراد المجتمع نحو تلك الإشاعات، وتوصلت الدراسة إلي ان مشاعر القلق والخوف, وعدم المشاركة في فعاليات المجتمع هي السبب في نشر الأفراد للشائعات ,وأكدت الدراسة علي أهمية تنمية الوازع الديني والخلقي بين أفراد المجتمع للحد من نشر الشائعات.
- **دراسة (التوم ,2019)** التي استهدفت تحديد اهم الشائعات المنتشرة بين مستخدمي موقع توتير في المجتمع السعودي وكيفية التصدي لها, وتوصلت الدراسة إلي ان مضمون الشائعة يأخذ أشكالاً وأنواعاً متعددة, ترتبط غالباً بطبيعة الظروف والمواقف التي تظهر فيها, وتكون موجهه إلي أفراد ورموز مجتمعية أو جماعات أو حركات أو تنظيمات أو مجتمعات تربطهم عوامل معينة كعامل العرق أو الدين أو حتي قضية تمثل رابطاً بينهم, وتتعدد الأغراض من الشائعة ما بين تأجيج المجتمع ضد الدولة ,وتأجيج العاطفة الدينية ,وزعزعة الأمن.
- **دراسة (الحذيفي والجمال,2019)** والتي هدفت للتعرف على اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: من أسباب استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، وبينت الدراسة اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبيراً في نشر الشائعات، وان الأخبار مجهولة المصدر اهم أساليب نشر الشائعات عبرها، وتبين حصول تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية على الأفراد نتيجة تعرضهم للشائعات، وأكدت الدراسة على أهمية مواجهة الشائعات بمختلف السبل.
- **دراسة (جابر, 2019)** والتي استهدفت التعرف علي ردود الفعل من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول الشائعات المنتشرة ,وأكدت نتائج الدراسة إلي ان كثير من مستخدمي المجتمعات الافتراضية يشعرون بالخوف والقلق ,وعدم الطمأنينة من انتشار

الشائعات ,وعدم القدرة علي التمييز بين الحقيقة والشائعة، وأكدت نتائج الدراسة علي أهمية تشديد الدور الرقابي للحكومة علي مواقع التواصل الاجتماعي للحد من نشر الشائعات.

- **دراسة (السعايدة،2019م)** هدفت إلى التعرف على الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة، وتوصلت إلى أن الفيس بوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا ونشرًا للشائعات، وأن الشائعات الاجتماعية من أكثر أنواع الشائعات انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالطلائع ومراكز الشباب:

- **دراسة (محفوظ, 2000)** والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك حاجة إلى تطوير الأنشطة و المشروعات التي تقوم بها مراكز الشباب لأهميتها في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في برامج تنمية البيئة.
- **دراسة (حسان,2001)** حيث أشارت نتائجها بأن الدولة تسعي من خلال مراكز الشباب إلي رعاية الطلائع رعاية متكاملة في كافة الجوانب الشخصية والجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية بغرض مساعدتهم علي النمو المتكامل وإعداد المواطن القادر علي تحمل مسئولية بناء مجتمعه من خلال ما يمارسه الطلائع من برامج رياضية ودينية وثقافية واجتماعية وفنية .
- **دراسة (محفوظ, 2004)** أكدت علي وجود مجموعة من المعوقات التي تعترض ممارسة البرامج و الأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الإمكانات المادية وقلة التنوع والجاذبية في أنشطة وبرامج مراكز الشباب بالإضافة إلي ضعف مهارات الأخصائيين الممارسين للبرامج والأنشطة.
- **ودراسة (Preston, 2005)** التي أوضحت أن تثقيف الكبار يؤدي إلى اعتدال المواقف العنصرية أو الاستبدادية بين عامة السكان، وذلك من خلال اختبار فرضية وجود علاقة بين تعليم او تثقيف الكبار وتغيير الموقف، وتخلص الدراسة إلى ضرورة العمل على إيجاد المزيد من الإليات التي تربط بين المواقف المتطرفة وأهمية البرامج التثقيفية، وذلك إذا اردنا تحديد العلاقات السببية بين المتغيرات.
- **دراسة (عبد الحميد, 2008)** هدفت إلى تنمية العلاقات الاجتماعية لدى أعضاء برلمان الشباب وتنمية المشاركة لدى أعضاء برلمان الشباب وتنمية الولاء والانتماء لدى أعضاء برلمان الشباب نحو المجتمع وزيادة المشاركة لدى أعضاء برلمان الشباب.
- **دراسة (عبد الحفيظ ,2009)** أشارت إلي أن مراكز الشباب حظيت باهتمام الدولة باعتبارها من المؤسسات التربوية التي يمارس فيها الطلائع والشباب مجموعة من البرامج

والأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والعلمية والإنتاجية التي تشبع اهتماماتهم وتتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وإيجاد أجيال جديدة قادرة علي المشاركة الإيجابية.

- **دراسة (قاسم, 2010)** التي أظهرت الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع من وجهة نظر الشباب والقائمين على برامج رعاية الشباب.
- **دراسة (دندراوي, 2011)** التي توصلت إلى أن البرامج الثقافية هي أكثر البرامج التي تمارسها جماعات الشباب في مراكز الشباب، تليها البرامج الاجتماعية، ثم البرامج الدينية، وذلك من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب .
- **وأشارت (مصطفي,** 2012) في دراستها إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه برنامج البرلمان الصغير لمنظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم الثقافة الديمقراطية والحكم الرشيد لدى النشء، ترجع إلى عدم توفير الدعم المالي اللازم للمنظمة لتنفيذ كافة أنشطة البرنامج مع تعقد الإجراءات الروتينية لتنفيذ أنشطة البرنامج، وعدم الاستفادة من الحبرات والتجارب الناجحة بالمنظمات الأخرى.
- **دراسة (أبو زيد, 2012)** التي هدفت إلى الوقوف على دور مراكز الشباب في تنمية وعي الأعضاء بحقهم في تقرير مصيرهم، وحقهم في تطوير البرامج والأنشطة، والخروج بمقترحات لتدعيم دور مراكز الشباب في دعم الحقوق الجماعية للأعضاء، كما كان من أهم نتائجها عقد مناقشات جماعية بين الشباب لتنمية قيم الحوار والتفاعل الإيجابي بينهم ومساعدتهم على التعبير عن الرأي والتدريب على الاختلاف مع الأخرين وعقد دورات تدريبية لإكساب الأعضاء المهارات في تطوير برامج وأنشطة المركز.
- **دراسة (بارح, 2013)** التي حاولت في دراستها التعرف على مدى فاعلية البرلمانات الشبابية في تنمية مهارة الأعضاء في (الممارسة الديمقراطية، العمل الفريقي، المناقشة والحوار، الاتصال)، بالإضافة إلى التعرف على معوقات تنمية المهارات السياسية لأعضاء البرلمان، التعرف على مقترحات التغلب على معوقات تنمية المهارات السياسية لأعضاء البرلمان، والتوصل إلى رؤية مستقبلية لطرية تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برلمان الطلائع والشباب.
- **دراسة (إيمان عبد العال 2013)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة النشء في أنشطة مراكز الشباب وتنمية المسئولية الاجتماعية وذلك من خلال: تحديد العلاقة بين مشاركة النشء في أنشطة مراكز الشباب وتنمية المسئولية (الذاتية – والأخلاقية) للأعضاء.
- **دراسة (عبد العزيز, 2014)** التي أوصت بضرورة إنشاء وحدة ذات طابع خاص بجميع مراكز الشباب يقتصر عملها على برامج التنمية البشرية من خلال التأكيد على حتمية المشاركة المجتمعية والتنسيق مع جميع المؤسسات المحلية، ودعم مراكز الشباب بشريًا وماديًا.

- **كما أشارت دراسة (عمر, 2015)** إلي أن الطلائع يمثلوا في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً هاماً وهذا يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبري يمكن استثمارها في كافة مجالات التنمية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نتفهم حاجاتهم ومشكلاتهم والعمل علي إشباع هذه الحاجات.
- **دراسة (إبراهيم, 2016)** : التي استهدفت التعرف على المعوقات التي تواجه خطط النشاط الرياضي بمراكز الشباب، حيث لا تتغير أهداف مراكز الشباب عن احتياجات أعضاء المركز، لا يوجد هناك أهداف مرحلية بمراكز الشباب – معوقات تتعلق بخطط النشاط الرياضي ، ولا توجد أهداف واضحة للخطط الخاصة بالنشاط الرياضي بمراكز الشباب.
- **من خلال دراسة وتحليل نتائج الدراسات السابق يتضح التالي:**

يعد موقع الفيس بوك وتويتر من اهم التواصل الاجتماعي نشراَ للشائعات الإلكترونية بين المستخدمين وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة (العنزي,2018) ودراسة عائض التوم ,2019) ودراسة (الشريف,2015), اتفقت كل من نتائج دراسة (موسي,2018) ودراسة(جابر,2019) على أن أهم النتائج للشائعات الإلكترونية على الشباب يتمثل في الخوف والقلق وعدم الطمأنينة من المستقبل , وتناولت دراسات الأثار المترتبة علي انتشار الشائعات مثل دراسة (السعايدة,2019) ، حيث أكدت الدراسة علي أهمية تعظيم الرقابة الأبوية علي المراهقين, وأكدت بعض الدراسات إلي الأسباب والدوافع وراء انتشار الشائعات كدراسة (ضيف ,2014) ودراسة(محمد,2016) ودراسة (الكرناف,2015) استهدفت الدراسة تحدد اهم الأسباب والدوافع وراء انتشار الشائعات في المجتمعات الافتراضية ، وهذا يتفق مع دراسة (Fang Liu, Andrew Burton – Jones ,and Dongming, 2014)

في حين توصلت نتائج دراسة (Burak Kaynar, 2016) ان للمجتمعات الافتراضية دوراً في نشر الشائعات الإلكترونية في حين أشارت دراسة (2015, Zubiaga)) ودراسة (الكرناف,2015 على طبيعة الشائعات الإلكترونية وأساليب مكافحتها والآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لها.

وأكدت دراسة (الحذيفي والجمال, 2019) ودراسة (السعايدة، 2019م) و دراسة (الشريف ,2015) ودراسة (حسن ,2017) أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبيراً في نشر الشائعات، وان الأخبار مجهولة المصدر اهم أساليب نشر الشائعات عبرها , وان الشائعات الاجتماعية من أكثر أنواع الشائعات انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي, وأن الفيس بوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا ونشرًا للشائعات، وأن الشائعات الاجتماعية من أكثر أنواع الشائعات انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي , وأشارت دراسة (لونيس،2015) ودراسة (مصطفي ,2015) إلي المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب من جراء تعاملهم مع المجتمع الافتراضي , وأشارت دراسة (عبد الرحمن والطلحاتي,2015) أن الشائعات تهدف إلي تعميم مشاعر الإحباط بين المصريين, لذا وجب , لذا وجب التصدي إلي الشائعات وضع تصور

واستراتيجية عامة لمعالجة والتصدي للشائعات الإلكترونية علي منصات التواصل الاجتماعي وهذا ما أكدت علية دراسة (رمضان ,2019).

وأكدت الدراسات التي تناولت الطلائع بمراكز الشباب ان جل المراكز تعمل علي تدعيم القيم الأخلاقية والعادات الإيجابية وهذا ما أشارت له دراسة (حسان, 2001) ودراسة (محمد ,2004)و دراسة (عبد الحميد, 2008) ,دراسة (أبو زيد, 2012) , ودراسة (دندراوي, 2011), في حين أن دراسات تناولت معوقات تواجه مراكز الشباب في تحقيق أهدافها الوقاية والعلاجية والتنموية وهذا ما أشارت إليه دراسة (محفوظ, 2004) دراسة (مصطفي, 2012) و دراسة (عمر, 2015) , وللتغلب علي معوقات تفعيل إسهامات مراكز الشباب أكدت دراسة (عبد العزيز, 2014) والتي أشارت إلي ضرورة إنشاء وحدة ذات طابع خاص بجميع مراكز الشباب يقتصر عملها على برامج التنمية البشرية من خلال التأكيد على حتمية المشاركة المجتمعية والتنسيق مع جميع المؤسسات المحلية.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

من خلال ما سبق يمكن القول ان الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات السابقة في توضيح الأثر الكبير لمخاطر انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع , وما ينتج عنها من نشر للمعلومات والأخبار الكاذبة على هذه الفئة ، وأهمية تكاتف جميع الجهود الأهلية والرسمية لمواجهة هذه القضية ، وما تقوم به مراكز الشباب من جهود يمكن من خلالها مواجهة تلك الشائعات وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحث في تحديد نوعية الشائعات الإلكترونية المنتشرة لدي الطلائع وكيفية وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع , يسهم بشكل مختصر في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

لذلك وبناءاً على ما تقدم وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة فان هذه الدراسة تهتم بوصف إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة

1 – نظرية الشبكات الاجتماعية:

وتعمل نظرية الشبكات الاجتماعية علي التركيز علي دور العلاقات الاجتماعية في نقل المعلومات والأخبار بين مستخدمي المجتمعات الافتراضية, ودراسة التأثيرات الشخصية والإعلامية علي الأخبار والمعلومات المنتشرة علي الشبكة, والتعرف علي إمكانية تغيير اتجاهات وسلوكيات مستخدمي الشبكة الاجتماعية حول هذه المعلومات والأخبار(Agnes,2015,p.7).

ويعد انتشار الشائعة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي محاكاة لانتشار الشائعة بشكلها التقليدي، إلا أن الاختلاف يكمن في الطبيعة البنائية لتلك الشبكات الضخمة ويعد انتشار الشائعة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي محاكاة لانتشار الشائعة بشكلها التقليدي، إلا أن الاختلاف يكمن في الطبيعة البنائية لتلك الشبكات الضخمة.

وقد وضع كل من (البرت وباراباسي) نموذجا يوضح انتشار الشائعة في شبكات التواصل الاجتماعية .

ولتفسير هذه الظاهرة توصلا إلى أن هذه الشبكات تتكون من مجموعة من العقد الصغيرة المترابطة التي ترتبط بمحاور اكبر منها تتفرع منها تفرعات أخري.(الشريف,2015 , 94).

وعلى حد تعبير عالم الاجتماع "انتوني جدنز Anthony Giddens "فلقد تحول الناس عبر الحيز الإلكتروني اللامتناهي إلى مجموعة من النصوص والصور والأصوات والوثائق والرسائل ، كما أن الشبكات الاجتماعية قد بدأت تحدث تحولات جذرية في ملامح حياتنا إليومية التي تهاوت فيها الحدود بين ما هو عالمي ومحلي، وتعددت فيها قنوات الاتصال والتفاعل، وتزايدت فيها المهمات التي يمكن أداؤها وتنفيذها، ورغم أن الشبكات الاجتماعية قد بدأت تفتح أمام البشر آفاقًا جديدة شاسعة لاكتشاف العالم الاجتماعي، فإنها في الوقت نفسه تهدد بضعف العلاقات والقيم الاجتماعية (جدنز، 2011: 525).

ونتيجة لذلك يمكن الاستفادة من نظرية الشبكات الإجتماعية في دراسة الآثار والنتائج المترتبة على استخدام الطلائع لشبكات التواصل من خلال فهم ودراسة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تحدث نتيجة الأخبار والمعلومات بين هؤلاء الطلائع في المجتمعات الافتراضية حيث من خلال ذلك يمكن معرفة كيف يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية حول شائعة خاصة بموضوع معين وما يترتب عليها وما هي اكثر الشائعات الإلكترونية انتشارا بينهم , للوصول غلي الحلول والمقترحات التي بمكن ان تسهم في التصدي للشائعات المنتشرة في العالم الافتراضي.

2- نموذج الدفع والسحب :وفيه تعمل كل العقد على نشر المعلومات التي تمتلكها ليصبح هناك تبادل للمعلومات مع من حولهم، إلا أن هذا النموذج يختلف ويؤثر على العملية الاتصالية بما يتناسب مع طبيعة الشبكة الاجتماعية. ويعد هذا الأسلوب الأفضل ضمن أساليب الاتصال الشخصي عن طريق رسائل الجوال والبريد الإلكتروني والاتصالات الموجهة الأخرى التي تسمح بها العديد من الشبكات الاجتماعية مثل تحديث الحالة، والتنبيهات والإخطارات الأخيرة التي يمكن أن تسجل في خط الزمن .(Time line) (الشريف,2015, 96).

ولتفسير هذه الظاهرة توصلا إلى أن هذه الشبكات تتكون من مجموعة من العقد الصغيرة المترابطة التي ترتبط بمحاور اكبر منها تتفرع منها تفرعات أخري.

ويمكن الاستفادة من نموذج الدفع :وهذ ا النموذج يرى أن كل صغر سن الطلائع يوجد لديهم بعض العقد وبالتالي فأن المعلومات عبر المجتمعات الافتراضية تتيح لهم عدد كبير من المعلومات العشوائية وبدون ادراك او وعي قد يمكن يساهم في نشرها بشكل مستقل وعشوائي للجهات المرتبطة بها, ويظهر إثر الشائعة في الشبكات الاجتماعية بصورة أوضح لوجود بعض العقد (الأشخاص) الجاهلة التي تبحث باستمرار عن معلومات و تنتشر الشائعات من خلال الاتصال الذي يمكن أن يكون بين هؤلاء الطلائع، باعتبارهم جزءا من خبر أو معلومة يتم

تبادلها، وقد كانت الأخبار والمعلومات في السابق تنتقل عبر الاتصال الشخصي ,لذلك يجب علي مؤسسات الدولة ومنها مراكز الشباب للمساهمة في التصدي لتلك الشائعات الإلكترونية لحماية انفسهم وأسرهم وحماية الدولة المصرية من مخاطر انتشارها.

3- نموذج المدافعة الإلكترونية في تنظيم المجتمع:

يهدف نموذج المدافعة الإلكترونية في تنظيم المجتمع إلي تنشيط عملية الاستثارة الاجتماعية بين المواطنين, أو ما يطلق علية عملية التعبئة الاجتماعية, حيث يهدف استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية تنظيم المواطنين وأفراد المجتمع للدفاع والتصدي للمخاطر والأضرار التي تؤثر علي المواطنين في المجتمع (Langman, 2005, 43)

ويقصد بالمدافعة الإلكترونية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة للعمل علي تغيير السياسات الاجتماعية, وتشمل استخدام وسائل الإعلام المختلفة للتأثير علي سلوك الأفراد, ولاستثارة الحراك المجتمعي اتجاه قضية أو موضوع ما. (McNutt, 2005, 3)

حيث يهدف نموذج المدافعة الإلكترونية في تنظيم المجتمع إلى: (Stephen, 2009, 12)

أ. حشد التدعيم من الناحية الاجتماعية والسياسية لتغيير الأحوال الاجتماعية.

ب. مساعدة الأفراد علي اكتساب القوة من خلال إمدادهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من المشاركة في جهود تغيير الظروف الاجتماعية والسياسية.

ج. العمل مع الأفراد والجماعات ليحصوا علي القوة من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتغيير البيئة التي تحدث فيها المشكلة.

د. يهدف نموذج المدافعة الإلكترونية إلي تحويل لمشكلات الشخصية إلي قضايا اجتماعية، يتأثر بها كثير من أفراد المجتمع للعمل معاً للوصول إلي حلول لهذه القضايا.

هـ. إعادة صياغة الرأي العام وتشكيله لزيادة التدعيم ونشر السياسات والاجتماعية والثقافية السليمة.

ومن خلال ما سبق يمكن الاستفادة من نموذج المدافعة في تنظيم المجتمع في هذه الدراسة من خلال استخدام المجتمعات الافتراضية ومنصات التواصل الاجتماعي كأداة للمطالبة والدفاع الإلكتروني عن الطلائع كأحد الفئات المستهدفة من حرب الشائعات وكذلك الدفاع عن قيمهم وثوابتهم الأخلاقية وحمايتهم نفسياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً من خلال نشر الحقائق علي منصات التواصل الاجتماعي, والدفاع عن دور الدولة والمجتمع في التنمية المجتمعية والتصدي للشائعات المغرضة التي تستهدف نظام واستقرار المجتمع, ويستهدف المنظم الاجتماعي استخدام

وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعى للتأثير علي هؤلاء الطلائع للتوعية من مخاطر نشر الشائعات الإلكترونية.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاتي :

بناء أعلي ما تم مناقشته في مشكلة الدراسة وما استفادت من الدراسة من أسس نظرية وعلمية والاضطلاع علي نتائج وتوصيات الأدبيات والدارسات السابقة ,ومع الانتشار السريع والمتناهي للشائعات الإلكترونية

والتي تستهدف عموم المصريين بصفة عامة والشباب والطلائع والمراهقين علي بصفة خاصة , لذا وجب تعاون جميع المؤسسات الحكومية والأهلية للتصدي للشائعات وتنمية قدرات الطلائع علي ادراك حجم المخاطر المترتبة علي انتشارها وما يترتب عليها سواء كان نوع الشائعة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية, وحيث ان مراكز الشباب من احد تلك المؤسسات الأكثر والأوسع انتشارا وارتباطا بالشباب والطلائع يظهر دورها في أنها احد وسائل مواجهة الشائعات الإلكترونية , مما يستدعي الوقوف من قبل الباحثين والمهتمين بكافة التخصصات والمجالات بعمل الدراسات والأبحاث التي توضح المخاطر والآثار المترتبة على انتشار الشائعات الإلكترونية مما دفع الباحثين التعرف علي المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في أداء دورها لمواجهة الشائعات الإلكترونية ووضع مقترحات للتغلب علي المعوقات مع محاولة وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور مراكز الطلائع في القيام بدورها ومساهمتها في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الطلائع وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الدراسة في سؤال عام هو **ما إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع من منظور تنظيم المجتمع.**

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتناول موضع الشائعات، والتي لها دور كبير في توجيه الرأي العام ولها تأثيرات سلبية كبيرة وخطيرة، وفي هذا الزمن كثرت الشائعات وزاد من سرعة انتشارها وجود وسائل التواصل الاجتماعي، مما يترب عليه وجود أثر سلبي كبير تتركه، علي فئة الطلائع وحتي لا يتم استغلاهم من قبل مروجيها، وتتناول هذه الدراسة إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات لدي الطلائع، وتتلخص أهمية الموضوع فيما يلي:

1- الاهتمام بقضايا الطلائع في المجتمع المصري واحتياجاتهم وإدماجهم في الأنشطة الموجهة لسلوكياتهم وإكسابهم القيم الاجتماعية التي تتمشي مع ثقافة المجتمع, لمواجهة الشائعات الإلكترونية, باعتبارهم امل الغد وبناة المستقبل ,والعمل على حمايتهم من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

2- التأثير الكبير للشائعات على المجتمعات، فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع، كما قد تؤدى إلى تماسكه وفقا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع فمن خلال شائعة

يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الطلائع وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية.

3- الانتشار السريع والكبير للشائعات الإلكترونية المختلفة علي منصات التواصل والتأثيرات المختلفة الناتجة عنها, والتي تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار بالمجتمع ,وبث مشاعر القلق والإحباط في نفوس المواطنين.

4- الاهتمام الكبير والمتزايد الذي تولية القيادة السياسية في الدولة "علي ضرورة التصدي والتكاتف بين جميع فئات المجتمع لمحاربة الشائعات والقضاء عليها, حيث ينتشر خطر الشائعات علي المجتمع ككل وعلي فئة النشء والطلائع ، وما يترتب عليها من مشاكل نفسية, اجتماعية، واقتصادية، وسياسية.

5- تُعد مشكلة الشائعات الإلكترونية من القضايا السياسية والأمنية التي تعبر عن مستوى وعي الأفراد والمؤسسات ، وتعكس مدى إدراك مؤسسات الدولة ومنها مراكز الشباب لدورهم في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد.

6- تسليط الضوء على أثار شائعات التواصل، ومدى مخاطر الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع ومدي مساهمة مراكز الشباب في التصدي لوقاية الطلائع من هذه المخاطر.

7- ندرة الدراسات العلمية التي تناولت توضيح طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة الاجتماعية في دراسة اثأر ونتائج الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلائع.

خامساً: أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في الاتي:

1. تحديد المخاطر الناتجة عن عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع.
2. تحديد إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.
3. تحديد أهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع .
4. تحديد المعوقات التي تحُد من إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الافتراضية لدي الطلائع.
5. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.
6. التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدى الطلائع.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

في سبيل تحقيق أهدفها تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع؟
2. ما إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع ؟
3. ما أهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع؟
4. ما المعوقات التي تحُد من إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع؟
5. ما المقترحات التي تساعد على زيادة فاعلية إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم مراكز الشباب : Youth Centers

تمثل مراكز الشباب إحدى المؤسسات التربوية التنموية التي تعمل على تحقيق النمو الاجتماعي السليم للشباب والطلائع من الاتجاهات والمهارات ما يؤهله لأداء دوره في المشاركة الإيجابية في بناء مجتمعه بروح الولاء والانتماء ، وذلك من خلال أنشطته التي تتطلب الممارسة الواعية للعمل القيادي مع الشباب على اعتبار أن القيادات يستطيعون بما لديهم من قدرات وخبرات ومهارات تنظيم الجهود بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف (الباهي وآخرون, 2006, 320:323).

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مراكز الشباب فعرفها البعض على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة (أبو المعاطي, 1999, 141)

وذهب البعض إلي تعريف مركز الشباب بأنه : " مؤسسة عامة تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة و يسر ارتفاعاً به إلى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط أو لفئة معينة من المواطنين، ولكنه مدرسة عامة تمارس فيها شتى الألعاب والفنون و بعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها البيئة و يبرز فيها دور الأعضاء**(حسان, 1999, 121-123).**

ويعرفها القانون بانها "هيئة أهلية شبابية تربوية ذات نفع عام ، وله شخصية اعتبارية مستقلة ،يسهم في تنمية النشء والشباب ، وتأهيلهم روحيا وخلقيا وثقافيا وعلميا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا وتمكينهم من المشاركة السياسية الفاعلة باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والثقافية والرياضية والوطنية ،ويسعي لإكسابهم المهارات التي تكفل

تحمل المسئولية في اطار القانون والسياسة العامة للدولة . (وزارة الشباب والرياضة , 2002, 5).

و يعرف **عبدالله فرغلي** مراكز الشباب علي أنها " احدي المؤسسات التربوية التي تساهم بفاعلية في تكوين الشخصية المتكاملة للشباب لأداء دورهم في إحداث التنمية الشاملة ، وترتكز علي قاعدة علمية لها طرق وأساليب عمل فنية ، ومعايير أخلاقية ومهارات أساسية وتطبيقية تحتاج إلي متخصصين مؤهلين تربويا واجتماعيا لتحقيق أهداف الرعاية التنموية للنهوض بالشباب (فرغلي ,2003, 76)

كما يقصد بمؤسسات مراكز الشباب بأنها مؤسسات يتجمع فيها الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة في سهولة ويسر و ارتقاء إلى مستوى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين أو فئة من المواطنين ولكنها مدرسة شعبية وطنية تمارس فيها شتى الهوايات والألعاب والفنون وبعض المشروعات والبرامج التي تخص البيئة المحيطة ويبرز فيها الأعضاء كمحور أساسي في هذه البرامج (إبراهيم, 2003, 427)

و يعرف **مصطفي احمد حسان مراكز الشباب بانها**" هيئة عاملة في ميدان الشباب والرياضة ، تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ، لا تستهدف الكسب المادي ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والقومية والترويحية في اطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي يضعه المجلس الأعلى للشباب والرياضة (حسان ,2007, 105)

وتعرف مراكز الشباب أيضاً بانها "كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات تقيمها الدولة او المجالس المحلية أو الأفراد في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والقومية".
(زيدان, 2010, 1894).

وتعرف مراكز الشباب بأنها عبارة عن "الوعاء الثقافي والاجتماعي الذي يساعد الأعضاء على تكوين الشخصية المتوازنة عن طريق البرامج المتنوعة لمختلف أوجه النشاط المعرفي والاجتماعي والحركي وذلك في ضوء احتياجات نابعة من طبيعة المرحلة السنية التي يسعى لخدمتها (علي, 2000, 141).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن للباحث من تعريف مراكز الشباب إجرائياً في هذه الدراسة بأنها :

1. هي مؤسسات اجتماعية وتربوية منظمة ينضم إليها الطلائع لممارسة الأنشطة والبرامج المتعددة اجتماعيا و رياضيا وتربويا وثقافيا علميا.
2. ترعي الطلائع في المرحلة العمرية من 12–15سنه من كافة الجوانب.
3. يمارس فيها الطلائع مجموعه من الأنشطة الاجتماعية والدينية والثقافية والعلمية والرياضية.

4. هناك حاجه لتكامل تلك الأدوار والتنسيق بينها من اجل تقدم رعاية متكاملة للطلائع بها.

5. تعمل هذه المراكز على توعية الطلائع بمخاطر الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية هو المؤسسات الشبابية في نطاق إدارة قنا بمدينة قنا بمحافظة قنا.

(ب) مفهوم الشائعات الإلكترونية:

الشائعة سلاح ثبتت فعاليته منذ القدم، استخدمه الأفراد والدول لتحقيق أغراض معينة، مثل تشويه السمعة والاعتداء المعنوي على الشخص أو الشعب محل الشائعة (الفنتوخ،2003, 12).

يقصد بمفهوم الشائعة في اللغة العربية، الإشاعة لغة اشتقاق من الفعل (شاع) الشيء يشيع شيوعاً ومشاعاً "أشاع" ظهر وانتشر, ويقال: شاع الشيء: أذاعه (ابن منظور,1997, 3974)

وهناك عدة تعريفات للشائعة اصطلاحا، توضح المقصود بهذا المفهوم، وتبين طبيعته، وهذه التعريفات متعددة ومتنوعة وذلك راجع إلى مفهوم الشائعة ذاته والى اختلاف الباحثين في طرق تناولهم لهذا المفهوم حسب منازعهم ومشاربهم وعلومهم.

وتعرف في قاموس علم النفس : بانها تقرير غامض أو غير دقيق أو قصة أو وصفاً يتم تناقله بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة غالياً, وتميل إلي الانتشار في أوقات الأزمات, وتدور حول أشخاص أو أحداث يمثلون أهمية لأفراد المجتمع. (Reber, 1985, p. 654).

والشائعة هي كل قول يتم الترويج له وذلك بهدف إقناع الناس بذلك القول لتحقيق أهداف معينة ,وتساهم الظروف في انتشار الشائعات من خلال وسائل وأساليب مخطط لها. (السيد,2004, 138).

فقد ذكر الدكتور حامد زهران أن الشائعة: هي موضوع خاص يتناوله الأفراد بواسطة الكلمات بقصد تصديقه أو الاعتقاد بصحته دون توافر الأدلة اللازمة على حقيقته زهران, 1977, 260)

وتعرف الشائعة الإلكترونية : علي أنها الخبر أو الموضوع أو القضية التي يتم تداولها من خلال الأنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة ، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوي والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوقة والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الشريف, 2015, 92)

لنخلص إلى أن الشائعة هي: "كل قول يتم الترويج له وذلك بهدف إقناع الناس بذلك القول لتحقيق أهداف معينة، وتساهم الظروف في انتشار الشائعات من خلال وسائل وأساليب مخطط لها"

وبما أن هذه الدراسة تناولت إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات بالمجتمعات الافتراضية ، فإنه يجدر القول المجتمعات الافتراضية ومن خلال ما تؤديه من أدوار ووظائف في المجتمع ظهر ما يمكن تسميته بالشائعة الإلكترونية كنتيجة فورية للتوسع السائد في استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية بالإضافة للهاتف الجوال.

ومما سبق يمكن توضيح المقصود بالشائعات الإلكترونية إجرائياً في هذه الدراسة في التالي :

- هي خبر غير موثوق به , يتم نشرها في المجتمعات الافتراضية المختلفة دون التأكد من صحته
- تتسم بالغموض والأهمية و يتم إضافة معلومة كاذبة أو التشويه فيه أو المبالغة والتهويل في سرده للتأثير الوعى الاجتماعي للطلائع والنشء وجذب انتباههم.
- هي كل قول يتم الترويج له وذلك بهدف إقناع الشباب والطلائع بذلك القول لتحقيق أهداف سلبية.
- لها أثار سلبية كبيرة علي النشء والطلائع .
- تهدف إلي إثارة الفتن وزعزعة الاستقرار العام للمجتمع لتحقيق غايات وأهداف معينة .
- تتنوع بين إشاعة نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية .

(جـ) مفهوم المجتمعات الافتراضية Virtual Community:

– **تعريف المجتمعات الافتراضي:** definition of virtual communities

المجتمع الافتراضي هو عبارة عن شبكة اجتماعية لمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام وسيلة تواصل ما، متجاوزين كل الحواجز الجغرافية والسياسية سعيا وراء إشباع الاهتمامات والأهداف المشتركة. ويعد أكثر أنواع المجتمعات الافتراضية انتشارا هو شبكات التواصل الاجتماعية كالفيسبوك وتويتر والتي تمثل نموذج لمجتمعات الإنترنت الافتراضية (Wikipedia, 2014)

لذا تُعرف المجتمعات الافتراضية بأنها: ذلك المجال المفتوح للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، حيث لا رقابة ولا ضوابط اجتماعية، فقد ظهر هذا المصطلح حديثاً مع ثورة الاتصالات الحديثة وانتشار ثقافة الرقمنة والوسائط المتعددة.(شلبي, 2016, 155)

كما تُعرف المجتمعات الافتراضية بأنها: مجموعة من الأفراد تجمعهم أهداف مشتركة، يتواصلون معاً عبر شبكة الإنترنت لفترات زمنية طويلة بهدف تبادل المعرفة، ويسود بينهم مبدأ أساسي قائم على المعاملة بالمثل، وقيم ومعايير مشتركة تساعد على بناء ثقافتهم.(حسنين, 2016, 422)

ويعرفها البعض "بأنها جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، وتربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها.(محمد, 2011، 4– 5)

كما تعرف المجتمعات الافتراضية بأنها أحد المستحدثات التكنولوجية التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر، بالإضافة إلى بعض الأجهزة والبرامج كمنظومة متكاملة في إنشاء بيئة تخيلية ثلاثية الأبعاد تمكن الفرد من المعايشة والتفاعل والتعامل معها بحيث يشعر هذا الفرد بأنه يتعايش ويتفاعل مع الواقع الحقيقي، وتختلف درجة الواقعية والتفاعل التي تتيحها المجتمعات الافتراضية للفرد باختلاف نمط الواقع الافتراضي ذاته.(أحمد, 2000, 344)

وتُعرف أيضاً المجتمعات الافتراضية بأنها المواقع الإلكترونية التي توفر تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفير وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمين تلك المواقع.(يوسف, 2013, 24)

ويشير مفهوم المجتمع الافتراضي إلى "مجموعات من الناس الذين تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتفاعلات"؛ ويشير المجتمع الافتراضي أيضاً بشكل أكثر تحديداً إلى مجموعة فرعية من المجموعات على الإنترنت التي يوجد بينهما عضوية وتفاعلات مستمرة". (Blanchard, Anita: 2013, p.13: 17)

وينظر للمجتمعات الافتراضية على أنها تجمعات اجتماعية تشكلت من أماكن متفرقة في أنحاء العالم تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية، أو قبلية أو سياسية أو دينية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة، وقواعد الدخول، والخروج وآليات التعامل والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها.(محمد,2015, ص102).

لذا يعرف المجتمع الافتراضي "بأنه تجمع من الأفراد الذين يتفاعلون حول مصلحة مشتركة، معتمداً في ذلك على الطرق التكنولوجية، ووفقاً لمعايير معينة (Porter, Constance Elise & others: 2013, p.266)

ويعرف المجتمع الافتراضي من جهة النظر الاجتماعية "بأنه عبارة عن مجموعة اجتماعية من الناس التي نشأت في الإنترنت(Luls V. Casalo & others: 2008, p20) .

كما يعرف المجتمع الافتراضي أيضاً "بأنه شبكة من التواصل والتفاعلات بين مجموعة من الأفراد. (Szécsi, Gabor: 2013, p. 121–122).

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للمجتمع الافتراضي يتواكب مع دراسته الراهنة فيما يلي:

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مفهوم المجتمعات الافتراضية في الدراسة الراهنة في:

- وسيلة للاتصال بين الطلائع مستخدمي شبكة الإنترنت وبين الآخرين تنقل لهم معلومات غير مؤكدة المصدر.
- تنتشر من خلاله الشائعات الإلكترونية التي تستهدف إحباطهم نفسياً واجتماعياً وسياسياً ,كما تنشأ بينهم تفاعلات وعلاقات اجتماعية وروابط لا تعتمد بشكل مباشر على الاتصال وجهاً لوجه.
- جماعة من الأفراد(الطلائع) لديهم اهتمامات وأفكار وآراء مشتركة.
- يتفاعلون مع بعضهم البعض بصورة غير مباشرة عبر مواقع الاتصال المحددة لهم على (الإنترنت).

– لا توجد قواعد ومعايير يلتزمون بها أثناء تفاعلهم وتواصلهم معاً في نقل البيانات والمعلومات.

(د) مفهوم الطلائع:

الطلائع هم أبناء مصر المخلصين والحريصين على رفعها وازدهارها وأمنها، والراغبون في تعزيز الديموقراطية على أرضها، وحماية القيم الأخلاقية والإنسانية لشعبها (لائحة برلمان الطلائع, 2007, 7)

مرحلة الطلائع ينظر إليها أيضا في (قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية): بأنها هي المرحلة المبكرة في حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمي (السكري ,2000, 81).

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الطليع بانه " طلع يطلع طلوعا ، فطلوع الشيء يعني ظهوره وبدايته ،والطلائع تعني بداية مرحلة جديدة للإنسان تتراوح ما بين 8:12 سنة (بدوي, 1986, 34)

كما يمكن تعريف الطلائع بانهم هم أبناء الوطن في المرحلة السنية من (6–18) سنه وهي مرحلة أساسية تسبق مرحلة الشباب ،حيث يتكون خلالها معظم قيم واتجاهات الفرد النفسية التي توجه سلوكياته في المستقبل (وزارة الشباب ,1995, 35).

ويعرف الطلائع بأنهم الشريحة العمرية التي تتنوع حسب مراحلها إلي(علي, 2003, 266)

المرحلة الأولي: مرحلة الأشبال من 6 إلي اقل من 12 سنه وهي مرحلة النمو .

المرحلة الثانية: مرحلة الطلائع من 12 إلي 15 سنه وهي مرحلة النشء .

المرحلة الثالثة : مرحلة الطلائع المتأخرة من 16 إلي 18 سنه وهي مرحلة المراهقة.

كما يعرف الطلائع بانهم "النشء في المرحلة العمرية من 6–18 سنة وتنقسم إلي ثلاث مراحل كالاتي: وزارة الشباب والرياضة , 1998, 247)

1. مرحلة الطفولة (من سن 6–12 سنة).
2. مرحلة الفتيان (من سن 12–15 سنة).
3. مرحلة الشباب (من سن 15–18 سنة).

وتعرف أيضا مرحلة الطلائع بانها " المرحلة الأولي في حياة الطليع والتي يتعرض فيها لعملية التنشئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة ، حيث تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تكوين شخصية الطليع (عبدالمعطي ,2002, 9)

و يعرف الباحث الطلائع إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم :

1. الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 12-15 سنة.
2. من المشتركين بمراكز الشباب ولديهم ممارسة فعلية بأنشطة المركز.
3. يمارسون مجموعة من الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والدينية.
4. مدة عضويتهم بالمركز لا تقل عن ثلاثة سنوات.
5. هم في حاجة لتوعيتهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية المنتشرة بالمجتمعات الافتراضية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى وصف وتحليل إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع وذلك من خلال وجهتي نظر الطلائع والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب.

2- المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية :

- المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لعينة من الطلائع بمراكز الشباب وعددهم(200).
- المسح الشامل للقائمين على خدمات وبرامج رعاية الشباب وعددهم (38).

3- أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات حول إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع، تم تطبيقها علي عينة من الطلائع بمراكز الشباب, وكذلك تم تطبيقها علي جميع القائمين علي أنشطة وبرامج مراكز الشباب.

وقد تم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة وفقاً للخطوات التالية:

أ- المرحلة التمهيدية:

- صمم الباحث استمارة استبيان للطلائع واستمارة استبيان للقائمين علي أنشطة وبرامج مراكز الشباب عينة الدراسة, حول إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية من لدي الطلائع وذلك بالرجوع إلي التراث النظري, والاطار التصوري الموجة للدراسة, والرجوع إلي الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة, كذلك الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة: في هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارتين في صورتهما المبدئية وقد اشتملت علي (65) عبارة مرتبطة بأبعاد الاستمارة وبذلك تم وضع الاستمارة في صورتها الأولية.

– تم تحديد أبعاد الدراسة وهي (البيانات الأولية– مخاطر –إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع وقام الباحث بتقسيم تلك الإسهامات إلي ثلاثة أبعاد والمتمثلة في (الشائعات الإلكترونية النفسية –الشائعات الإلكترونية الاجتماعية– و الشائعات الإلكترونية السياسية)– اهم فنيات الممارسة المهنية المناسبة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع – المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في زيادة فاعليتها لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع– مقترحات لزيادة فاعلية مراكز الشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع).

ج–: مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:

وللتأكد من صدق الاستمارتين قام الباحث باستخدام الصدق (صدق المحتوي – الصدق الظاهري) وذلك للوصول إلى درجة عالية من صدق الاستمارة ويتبين ذلك من خلال التالي :

– **صدق المحتوي (صدق المضمون):** ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالاتي:

الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية , والكثير من ادوات القياس العربية والأجنبية ,والتي تناولت موضوع الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية ,ومن ثم التوصل إلي جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع.

– الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

– قام الباحث بعرض الأداتين علي عدد (7) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لأبداء الرأي في صلاحيتهما , من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطهما بمتغيرات الدراسة من الناحية الأخرى وتم تعديل صياغة بعض العبارات من ناحية وإضافة بعض العبارات وحذف بعض العبارات حتى وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين 85% , وبناء علي ذلك تم صياغة الاستمارتين في صورتهما النهائية وقام الباحث بتحديد مجموعة من الأبعاد ترتبط بأهداف الدراسة وفنيات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وأسفرت الاستمارتين في صورتهما النهائية على المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية وتشمل (النوع– السن– الموطن الأصلي–الحالة التعليمية).

المحور الثاني: رأي المبحوثين في اهم المخاطر المترتبة علي انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

المحور الثالث: يتمثل في رأي المبحوثين حول وصف وتحليل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

المحور الرابع: يتمثل في رأي المبحوثين حول أهم فنيات الممارسة المهنية للمساهمة في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

المحور الخامس: رأي المبحوثين في أهم المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

المحور السادس: رأي المبحوثين في المقترحات للتغلب على المعوقات التي تحد من إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

د- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة:

ولحساب ثبات الاستمارة استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ان الاستمارة تعطي نفس النتائج أو متقاربة إذا تكرر التطبيق, فم تطبيق الاستمارة على عدد (20) من الطلائع بمراكز شباب مدينة قنا وكذلك عدد (10) أفراد من القائمين على خدمات مركز الشباب في مراكز الشباب مدينة قنا وبعد خمسة عشرة يوماً كفاصل زمني تم تطبيق الإستمارتين مرة أخرى علي العينة نفسها , وتم وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والذي يشمل كل بعد من أبعاد الاستمارتين من وجهة نظر الطلائع ووجهة نظر القائمين على خدمات وأنشطة مراكز الشباب ثم تم جمع درجات المبحوثين في الإختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين فيالتطبيقين وذلك باستخدام معامل ألفا. كرونباخ، وكان معامل الثبات للمقياس من وجهة نظر الطلائع كالآتي:

- معامل الثبات للمقياس ككل (0.76)

ومعالم الثبات للمقياس من وجهة نظر القائمين على خدمات وأنشطة وبرامج مراكز الشباب

- معامل الثبات للمقياس ككل (0.85)

وبالتالي تم التأكيد من ثبات المقياس ومدى صلاحيته للدراسة سواء من وجهة نظر الطلائع أو من وجهة نظر القائمين على خدمات وأنشطة مراكز الشباب, وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي وبذلك يكون كلاً من معامل الصدق ومعامل الثبات مقبولين مما يدل علي صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

- تحديد مستوى إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع: للحكم على مستوى إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الإلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

م	مستويات المتوسطات الحسابية	المستوي
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوي منخفض
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوي متوسط
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستويمرتفع

(4) مجالات الدراسة:

المجال البشري:

بالنسبة للطلائع : تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في عينة من الطلائع المشاركين بمراكز الشباب بإدارة مدينة قنا و المشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني بمدينة قنا وعددهم (200) طليع.

بلغ عدد مفردات عينة الدراسة (200) مفردة من الطلائع وقد تم اختيارهم وفقا للمبررات التالية:

و تمثلت مبررات اختيار المجال البشري فيما يلي :

- اكثر الفئات تعرضا للأفكار السلبية وقابلية للتأثير في سلوكياتهم.
- توفر عدد كبير من الطلائع في مراكز الشباب مما يسهل عملية تنفيذ البرامج والأنشطة
- يمثل الطلائع فئة مهمه وقطاع عريض من المجتمع يحتاج إلي اكتساب قيم السلام الاجتماعي.

ممن تنطبق عليهم شروط العينة وهى :

- ان يكون من المشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني بمدينة قنا .
- أن يكون مر على عضويته بالمركز ثلاثة سنوات .
- من المترددين بشكل منتظم على مراكز وأندية رعاية الشباب
- أن يكون في العمر ما بين 13 سنة حتي 17 سنة.
- من المشتركين في الأنشطة والبرامج

بالنسبة للقائمين علي خدمات وأنشطة وبرامج مراكز الشباب :حصر شامل للمشرفين القائمين علي خدمات وأنشطة وبرامج مراكز الشباب بالمجال المكاني. وعددهم (38) كالآتي عدد (9) من مركز شباب شباب سيدي عبد الرحيم عدد (10) من القائمين على أنشطة وبرامج الشباب من مركز شباب الكنوز عدد (5) من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مركز شباب مركز شباب مدينة العمال, عدد (8) من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مركز شباب عزبة حامد, عدد (6) من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مركز شباب النحال بمدينة قنا.

(ب) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في مراكز الشباب بمدينة قنا بإدارة الشباب والرياضة بمدينة قنا وعددها (5) مراكز شباب والمشاركة في أنشطة مركز التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا.

جدول رقم (2) يوضح مراكز الشباب بإدارة قنا و أعداد الطلائع بكل مركز شباب

م	اسم المركز	عدد الطلائع
1	مركز شباب سيدي عبد الرحيم	62
2	مركز شباب مدينة العمال	47
3	مركز شباب الكنوز	39
4	مركز شباب عذبة حامد	32
5	مركز شباب النحال	20
	الإجمالي	200

وتم اختيار هذا المجال المكاني للأسباب التالية :

- توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية عليهم.
- استعداد هذه المؤسسات وإدارتها للتعاون مع الباحث في إجراء هذه الدراسة.
- تتوفر بمركز الشباب الأنشطة والتدريبات لدي الطلائع.
- أكبر مؤسسات يتردد عليها الشباب وتقدم خدمات وبرامج متنوعة للطلائع .
- أقدم مؤسسات شبابية واجتماعية مدينة قنا من حيث المساحة والنشأة.
- قرب المجال المكاني من مكان عمل الباحث.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

أستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج البحث وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSV.22)

ويمكن حصر اهم المعاملات الإحصائية التي استخدمت في البحث كالتالي:

التكرارات والنسب المئوية 2- المتوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري 4- المدي

5- تحليل التباين أحادي الاتجاه one way Ano VA

6- طريقة الفرق المعنوي الأصغر LSD TEST

7- معامل ثبات (ألفا كرونباخ)

8- تصميم الاستجابات لعبارات الاستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاث في حالة العبارات الإيجابية (نعم=3), (إلي حد ما =2) وفي حالة العبارات السلبية (لا =1)

9- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين T-Test V-Samples

(ج) المجـال الزمنـي: وهـي فتـرة جمـع البيانـات وتحليلهـا وشـملت مـن 2019/11/13 إلـي 2019 /12/16م.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة علي تساؤلات الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالبيانات الأولية :

1- وصف الطلائع مجتمع الدراسة

جدول(3) يوضح وصف الطلائع مجتمع الدراسة ن=200

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
م	النوع	ك	%
1	ذكر	130	%65
2	أنثي	70	%35
المجموع		200	%100
1	السن	ك	%
أ	اقل من 14سنة	75	%37.5
ب	14-ا قل من 16سنة	77	%38.5
جـ	16 –اقل من 18 سنة	48	%24
المجموع		200	%100
م	المرحلة التعليمية	ك	%
2	المرحلة الإعدادية	75	%37.5
3	المرحلة الثانوية	125	%62.5
المجموع		200	%100
م	نوع النشاط	ك	%
1	ثقافي	34	%17
2	اجتماعي	44	%22
3	رياضي	60	%30
4	ديني	7	%3.5
5	برلمان طلائع	55	%27.5
المجموع		200	%100
م	محل الاقامة	ك	%
1	ريف	43	%21.5
2	حضر	157	%78.5
المجموع		200	%100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلائع ذكور بنسبة (65%), بينما الإناث بنسبة (35%).
- اكبر نسبة من الطلائع بين الفئة العمرية (14- إلي اقل من 16 سنة) بنسبة (38.5%), ثم الفئة العمرية(اقل من 14 سنة), بنسبة بلغت (37.5%), ثم أخيراً الفئة العمرية (16- اقل من 18 سنة)بنسبة (24%).

- أكبر نسبة من الطلائع بالمرحلة الثانوية بنسبة (62.5%), ثم المرحلة الثانوية بنسبة (34%), يليها المرحلة الابتدائية بنسبة (3.5%)
- أكبر نسبة من الطلائع مشتركين النشاط الرياضي بنسبة (30%), ثم برلمان طلائع بنسبة (27.5%), ثم بالنشاط الاجتماعي بنسبة (22%) ثم يليها النشاط الثقافي بنسبة (17%) وأخيراً النشاط الديني بنسبة (3.5%).
- أكبر نسبة من الطلائع مقيمين بالحضر بنسبة (78.5%), ثم الريف بنسبة (21.5%).

2- وصف القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب مجتمع الدراسة

جدول (4) يوضح وصف القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب مجتمع الدراسة ن=38

م	المتغيرات الكمية	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري
م	السن	36	6
م	النوع	ك	%
1	ذكر	23	%60.5
2	أنثي	15	%39.5
	المجموع	38	%100
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	7	%18.4
2	متزوج	28	%73.6
3	مطلق	2	%5.4
4	أرمل	1	%2.6
	المجموع	38	%100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	دبلوم الخدمة الاجتماعية	2	%5.4
2	ليسانس أداب علم اجتماع	4	%10.5
3	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	28	%73.6
4	دراسات عليا	4	%10.5
	المجموع	38	%100
م	عدد سنوات العمل	ك	%
1	-5	7	%18.4
2	-10	16	%42.1
3	-15	15	%39.5
	المجموع	38	%100
	المتوسط الحسابي	12	
	الانحراف المعياري	4	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب (36) بانحراف معياري ست سنوات تقريباً
- اكبر نسبة من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب من الذكور بنسبة (60.5%), بينما الإناث بلغت نسبتهم (39.5%), وقد يرجع ذلك إلي
- اكبر نسبة من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب متزوجون بنسبة (73.6%) , ثم أعزب بنسبة(18.4%),ثم مطلق بنسبة(5.4%), وأخيراً أرمل بنسبة (2.6%).
- اكبر نسبة من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب حاصلون علي درجة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (73.6%), ثم ليسانس أداب علم اجتماع بنسبة و دراسات عليا بنسبة (10.5%), ثم تليها دبلوم الخدمة الاجتماعية بنسبة (5.4%)
- اكبر نسبة من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب عدد سنوات خبراتهم (10- اقل- 15) سنة بنسبة (42.1%), يليها الفئة (15-) سنة بنسبة (39.5%), وأخيراً الفئة (5-) بنسبة (18.4%) وبالتإلي بلغ متوسط عدد سنوات العمل (12) سنة وبانحراف معياري أربع سنوات تقريباً ,وهذا يشير إلي الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها عينة البحث من القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب وهذا يتفق مع ما جاء في الجدول في متوسط أعمارهم (36) سنة.

ثانياً: الشائعات الإلكترونية:

1-الإجابة علي التساؤل الأول: الذي مؤداه ما المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع؟

1- المخاطر الناتجة عن نشر الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية على الطلائع

جدول رقم (5) المخاطر الناتجة عن نشر الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية على الطلائع

م	العبارة	الطلائع(ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تؤدي الشائعات إلى ظهـــــور أجيال مهزوزة وغيرسوية وفاقدة للثقة بنفسها وبالآخرين	91	101	8	24.2	0.57	3	27	11	-	2.71	0.46	2

2	نشر الشائعات يؤدي إلى الشعور بالقلق والتخوف من عدم توافر فرص عمل في المستقبل	104	84	12	2.46	0.61	1	28	10	-	2.74	0.45	1
3	نشر الشائعات يؤدى إلى زيادة انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي في المجتمع	93	91	16	2.39	0.63	5	20	17	1	2.5	0.56	5
4	فقدان الثقة في شخصيات وطنية أو انجازات وأحداث تاريخية	94	91	15	2.4	0.63	4	21	16	1	2.53	0.56	4
5	نشر الشائعات يؤدى إلى إثارة الفتن والتفرقة الطائفية والدينية والقبلية والطبقية بين أفراد المجتمع	102	82	16	2.43	0.64	2	24	14	-	2.63	0.49	3
	المتغير ككل				2.42	0.38	مرتفع				2.62	0.37	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي المخاطر الناتجة عن الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها الطلائع "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.42) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول" نشر الشائعات يؤدي إلى الشعور بالقلق والتخوف من عدم توافر فرص عمل في المستقبل " بمتوسط حسابي(2.46)، وجاء في الترتيب الثاني" نشر الشائعات يؤدى إلى إثارة الفتن والتفرقة الطائفية والدينية والقبلية والطبقية بين أفراد المجتمع " بمتوسط حسابي(2.43)، وأخيراً " نشر الشائعات يؤدى إلى زيادة انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي في المجتمع "بمتوسط حسابي(2.39).
- أما مستوي المخاطر الناتجة عن الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.62)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول " نشر الشائعات يؤدي إلى الشعور بالقلق والتخوف من عدم توافر فرص عمل في المستقبل " بمتوسط حسابي(2.74)، وجاء في الترتيب الثاني " تؤدي الشائعات إلى ظهور أجيال مهزوزة وغيرسوية وفاقدة

للثقة بنفسها وبالآخرين "بمتوسط حسابي(2.71)، وأخيراً " نشر الشائعات يؤدى إلى زيادة انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي في المجتمع " بمتوسط حسابي(2.5).

وهذا ما أشارت إلية دراسة (السيد,2016) والتي أكدت علي وجود مخاطر للمجتمع الافتراضي على انتماء الشباب الجامعي الاجتماعي والسياسي للشباب, وهذا ما أكدت علية دراسة (فايد ,2015) أن الشائعة لها مخاطر قد لا تتوقف على حياة الأفراد الخاصة، ولكن قد تمتد خطورتها لتكون ذات خديعة قومية عندما تمتزج بعقول مواطنين صالحين وتجتذبهم إليها ويصبحون فريسة لها.

ثالثاً: إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع:

2- **الإجابة علي التساؤل الثاني:** الذي مؤداه " ما إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية الثقافية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.؟

(أ) إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

جدول رقم (6) يوضح إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع (ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يقوم مركز الشباب بنشر الوعي بخطورة روح الانهزامية لدي الطلائع.	117	73	10	2.54	0.59	1	28	10	-	2.74	0.45	1
2	يسهم مركز الشباب بتوعية الطلائع عن برامج التجسس في وسائل التواصل الإلكترونية	113	72	15	2.49	0.63	3	28	10	-	2.74	0.45	1
3	تحرص أنشطة مراكز الشباب بعقد ندوات لغرس الثقة في النفس لدي الطلائع.	96	90	14	2.41	0.62	7	28	10	-	2.74	0.45	1

4	يحرص مركز الشباب بتوعية الشباب باستغلال وقت الفراغ بنشر الحقائق .	100	90	10	2.45	0.59	4	26	12	-	2.68	0.47	3
5	يقوم مركز الشباب ببث روح المسئولية الاجتماعية بين الطلائع تجاه مجتمعهم الرقمي	100	84	16	2.42	0.64	6	23	14	1	2.58	0.55	5
6	يسعي مركز الشباب لمواجهة الإحباط الوجداني للطلائع ببث الأمل في المستقبل.	110	80	10	2.5	0.59	2	21	17	-	2.55	0.5	6
7	تحذير الطلائع من البرامج الإلكترونية المشجعة علي العنف	95	86	19	2.38	0.65	8	23	15	-	2.61	0.5	4
8	ينظم مركز الشباب محاضرات عن جرائم السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت	100	86	14	2.43	0.62	5	28	9	1	2.71	0.52	2
9	يقوم مركز الشباب بتصميم برامج وقائية لتوعية الطلائع بعواقب الجرائم المعلوماتية.	89	95	16	2.37	0.63	9	23	14	1	2.58	0.55	5
10	إجراء مناقشات توجيهية للطلائع عن حروب الجيل الرابع.	95	86	19	2.38	0.65	8	23	14	1	2.58	0.55	5
	المتغير ككل				2.44	0.33	مرتفع				2.65	0.32	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوي إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية كما يحددها الطلائع "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.44) ، وجاءت كالتالي:

في الترتيب الأول "يقوم مركز الشباب بنشر الوعي بخطورة روح الانهزامية لدي الطلائع "بمتوسط حسابي(2.54)، وجاء في الترتيب الثاني "يسعي مركز الشباب لمواجهة الإحباط الوجداني للطلائع ببث الأمل في المستقبل" بمتوسط حسابي(2.5)، وأخيرا "يقوم مركز الشباب بتصميم برامج وقائية لتوعية الطلائع بعواقب الجرائم المعلوماتية " بمتوسط حسابي(2.37).

– أما مستوي إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.65)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول "يقوم مركز الشباب بنشر الوعي بخطورة روح الانهزامية لدي الطلائع" و " يسهم مركز الشباب بتوعية الطلائع عن برامج التجسس في وسائل التواصل الإلكترونية" و " تحرص أنشطة مراكز الشباب بعقد ندوات لغرس الثقة في النفس لدي الطلائع" بمتوسط حسابي(2.74)، وجاء في الترتيب الثاني" ينظم مركز الشباب محاضرات عن جرائم السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت" بمتوسط حسابي(2.71)، وأخيراً "يسعي مركز الشباب لمواجهة الإحباط الوجداني للطلائع ببث الأمل في المستقبل" بمتوسط حسابي(2.55),وهذا ما أكدته دراسة (الشريف, 2015) بانتشار الشائعات الاجتماعية التي تغلب عليها العاطفة والمبالغة أو السياسية التي تهدف لأثارة الفتن والبلبلة.

إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الإجتماعية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

جدول رقم (7) يوضح إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية والثقافية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع(ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية الوعي بخطورة نشر العروض والمواد الإباحية بين الطلائع	112	84	4	2.54	0.54	1	27	10	1	2.68	0.53	3

2	تشجع مراكز الشباب الطلائع على ضرورة الحفاظ علي العادات والتقاليد والقيم	100	84	16	2.42	0.64	6	25	13	-	2.66	0.48	4
3	تهتم أنشطة مركز الشباب بتعليم الطلائع التأكد من مصدر المعلومات علي وسائل التواصل الاجتماعي	89	102	9	2.4	0.58	7	21	17	-	2.55	0.5	9
4	تحث أنشطة مركز الشباب على أهمية مواجهة انتشار الإحباط واعتزال الآخرين	97	93	10	2.44	0.59	4	24	14	-	2.63	0.49	6
5	تنظم الإدارة محاضرات لتعليم الطلائع أهمية التعاون والمشاركة الكترونياً	109	77	14	2.48	0.63	2	26	12	-	2.68	0.47	2
6	يقوم مركز الشباب بنشر روح الإبداع والإنتاجية بين الطلائع	88	95	17	2.36	0.63	9	23	14	1	2.58	0.55	8
7	تعقد ندوات داخل المركز لتعليم الطلائع كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والأنشطة المفيده	103	81	16	2.44	0.64	5	24	14	-	2.63	0.49	6

8	يعلم مركز الشباب الطلائع الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة.	106	81	13	2.47	0.62	3	28	10	-	2.74	0.45	1
9	تنظم مراكز الشباب ورش عمل تتناول التأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية	97	82	21	2.38	0.67	8	26	11	1	2.66	0.53	5
10	ينظم مركز الشباب مجموعة من المحاضرات لمواجهة الافكارالمتطرفة	85	92	23	2.31	0.67	10	24	13	1	2.61	0.55	7
	المتغير ككل			2.42	0.31	مرتفع		2.64		0.34		مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها الطلائع "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.42) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول" تنمية الوعي بخطورة نشر العروض والمواد الإباحية بين الطلائع. "بمتوسط حسابي(2.54)، وجاء في الترتيب الثاني "تنظم الإدارة محاضرات لتعليم الطلائع أهمية التعاون والمشاركة إلكترونياً " بمتوسط حسابي(2.48)، وأخيراً "ينظم مركز الشباب مجموعة من المحاضرات لمواجهة الأفكار المتطرفة" بمتوسط حسابي(2.31).
- أما مستوي إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.64)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول يعلم مركز الشباب الطلائع الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة بمتوسط حسابي(2.74)،
- وجاء في الترتيب الثاني "تنظم الإدارة محاضرات لتعليم الطلائع أهمية التعاون والمشاركة الكترونياً "بمتوسط حسابي(2.68)، وأخيراً "تهتم أنشطة مركز الشباب بتعليم الطلائع التأكد من مصدر المعلومات علي وسائل التواصل الاجتماعي "بمتوسط حسابي(2.55).

وهذا ما أشارت إلية دراسة (حسن,2014) وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت فرصة للتعبير عن القضايا العامة (سياسية واجتماعية) وأنها وسيلة لتجميع آراء تؤثر على المجتمع.

وهذا ما أكدت علية دراسة (بارة، 2018) عن مساهمة الشائعات علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعى في تنامي ظاهرة الاغتراب الاجتماعى والسياسي.

(جـ) إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع.

جدول رقم (8) يوضح إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع (ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حدا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يحرص مركز الشباب من خلال برلمان الطلائع على تعليمهم أساليب الديمقراطية	102	90	8	2.47	0.58	2	24	24	1	2.61	0.55	3
2	يقوم مركز الشباب بشرح المشروعات القومية للطلائع.	95	95	10	2.43	0.59	5	23	23	-	2.61	0.5	2
3	تغرس مراكز الشباب في الطلائع الافتخار برموز الوطن وقياداته .	103	83	14	2.45	0.62	4	25	25	-	2.66	0.48	1
4	تحث أنشطة مراكز الشباب الطلائع علي عدم الانسياق لدعوات التظاهر ضد الدولة.	107	87	6	2.51	0.56	1	20	20	-	2.53	0.51	7
5	تنظم مراكز الشباب مسابقات المحاكاة للشخصيات الوطنية	67	111	22	2.23	0.63	9	18	18	1	2.45	0.55	8

6	يسهم مركز الشباب في إعطاء دورات وورش عمل عن الدستور المصري	102	88	10	2.46	0.59	3	24	24	2	2.58	0.6	5
7	يقوم مركز الشباب بعقد لقاءات مع بعض القيادات السياسية .	93	86	21	2.36	0.67	8	24	24	1	2.61	0.55	3
8	مراكز الشباب تعطي الفرصة للطلائع بطرح الأسئلة السياسية علي القائمين بالعمل	90	91	19	2.36	0.65	7	23	23	–	2.61	0.5	2
9	يقوم مركز الشباب بتوعية الطلائع بخطورة بإعادة نشر الشائعات	87	103	10	2.39	0.58	6	22	22	1	2.55	0.55	6
	المتغير ككل				2.4	0.28	مرتفع				2.58	0.34	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها الطلائع "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.4) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول "تحث أنشطة مراكز الشباب الطلائع علي عدم الانسياق لدعوات التظاهر ضد الدولة" بمتوسط حسابي(2.51)، وجاء في الترتيب الثاني "يحرص مركز الشباب من خلال برلمان الطلائع على تعليمهم أساليب الديمقراطية" بمتوسط حسابي(2.47)، وأخيراً "تنظم مراكز الشباب مسابقات المحاكاة للشخصيات الوطنية "بمتوسط حسابي(2.23).
- أما مستوي إسهام مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.58)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول "تغرس مراكز الشباب في الطلائع الافتخار برموز الوطن وقياداته عبر شبكات التواصل " بمتوسط حسابي(2.66)،

وجاء في الترتيب الثاني "يقوم مركز الشباب بشرح المشروعات القومية للطلائع" بمتوسط حسابي(2.61)، وأخيراً " تنظم مراكز الشباب مسابقات المحاكاة للشخصيات الوطنية" بمتوسط حسابي(2.45).

وهذا ما أشارت إلية دراسة (حجازي, عمران, 2011) بضرورة استثمار هذه المجتمعات الافتراضية لتنمية الوعي السياسي للشباب داخل إطار الجامعة من خلال مواقع إلكترونية تتسم بالمصداقية والشفافية وهذا ما أشارت إليه دراسة (المعيذر, 2013) أن الشائعات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعسكري غالبا ما تكون مصادرها من خارج البلاد.

ويتفق ذلك مع دراسة (حبيب, 2019) التي أكدت علي ان المجتمعات الافتراضية تؤدي دوراً هاماً في حياة المجتمعات بشكل عام، وحياة الشباب بشكل خاص، كونها أحد المؤثرات الفعالة في توجيه وتشكيل اتجاهات وسلوكيات أعضائها نحو المشاركة السياسية في المجتمع، ولديها القدرة على التأثير في البنية الثقافية للشباب وقيمهم.

– ترتيب إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

جدول(9) يوضح ترتيب إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع ككل.

م	الإسهامات	الطلائع(ن=200)			القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكزالشباب ن=38		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع	2.4	0.28	3	2.58	0.34	3
2	إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية والثقافية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع	2.42	0.31	2	2.64	0.34	2
3	إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع	2.44	0.33	1	2.65	0.32	1
	الإسهامات ككل	**2.42**	**0.25**	**مستوي مرتفع**	**2.62**	**0.31**	**مستوي مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع ككل كما يحددها الطلائع القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع"

فجاءت كما حددها الطلائع بمتوسط حسابي بلغ(2.42) ، في حين جاء ترتيب الإسهامات كما حددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي بلغ (2.62) ويتضح من الجدول السابق وجود اتفاق بين أراء الطلائع وأراء القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب في ترتيب تلك الإسهامات, وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع بمتوسط حسابي(2.44) كما يحددها الطلائع, ومتوسط حسابي بلغ(2.65) كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ,وجاء في الترتيب الثاني إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية الاجتماعية والثقافية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع بمتوسط حسابي(2.42) كما يحددها الطلائع, ومتوسط حسابي (2.64) كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب.

وجاء في الترتيب الثالث إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية لدي الطلائع بمتوسط حسابي(2.4) كما يحددها الطلائع , وبمتوسط حسابي (2.58) كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب.

3- الإجابة علي التساؤل الثالث: الذي مؤداه " ما إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية لدي الطلائع.

رابعاً: اهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع:

3- الإجابة علي التساؤل الثالث: الذي مؤداه ما أهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع؟

جدول(10) يوضح اهم فنيات الممارسة المهنية المناسبة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع(ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حدا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الطلائع	122	60	18	2.52	0.66	1	26	12	-	2.68	0.47	1
2	إشراك الطلائع في برامج تمارس فيها الديموقراطية	89	91	20	2.35	0.65	5	26	12	-	2.68	0.47	1
3	استخدام المدافعة الإلكترونية لتوجيه تفاعلات الطلائع	89	89	22	2.34	0.67	6	25	13	-	2.66	0.48	2

4	التفاوض بين الطلائع حول ادراك الشائعات من الحقائق عبر مواقع المجتمعات الافتراضية	88	97	15	2.37	0.62	3	24	14	-	2.63	0.49	3
5	إقامة ندوات نقاشية حول بعض المفاهيم التي تظهر نتيجة المستحدثات التكنولوجية	96	89	15	2.41	0.63	2	24	14	-	2.63	0.49	3
6	استخدام استراتيجية الإقناع نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت.	86	99	15	2.36	0.62	4	25	13	-	2.66	0.48	2
7	توعية مستخدمي المواقع الإخبارية بخطورة الشائعات من خلال حملات وبرامج توعية	74	109	17	2.29	0.61	7	26	12	-	2.68	0.47	1
	المتغير ككل					2.37	مرتفع				2.66	0.39	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي اهم فنيات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المناسبة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها الطلائع "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.37), وجاءت كالتالي:
- في الترتيب الأول "إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الطلائع " بمتوسط حسابي(2.52)،
- وجاء في الترتيب الثاني "إقامة ندوات نقاشية حول بعض المفاهيم التي تظهر نتيجة المستحدثات التكنولوجية" بمتوسط حسابي(2.41)، وأخيراً "توعية مستخدمى المواقع الإخبارية بخطورة الشائعات من خلال حملات وبرامج توعية" بمتوسط حسابي(2.29).
- أما مستوي اهم فنيات الممارسة المهنية المناسبة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.66)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول "إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الطلائع", و"إشراك الطلائع في برامج تمارس فيها الديموقراطية"

و"توعية مستخدمي المواقع الإخبارية بخطورة الشائعات من خلال حملات وبرامج توعية " بمتوسط حسابي(2.68)، وجاء في الترتيب الثاني" استخدام المدافعة الإلكترونية لتوجيه تفاعلات الطلائع " و" استخدام استراتيجية الإقناع نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت" بمتوسط حسابي(2.66)، وأخيراً التفاوض بين الطلائع حول ادراك الشائعات من الحقائق عبر مواقع المجتمعات الافتراضية" " إقامة ندوات نقاشية حول بعض المفاهيم التي تظهر نتيجة المستحدثات التكنولوجية" بمتوسط حسابي(2.63), وهذا ما أشارت إلية دراسة (السيد, 2016) إلي مخاطر المجتمع الافتراضي وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها.

خامساً : المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

1- الإجابة علي التساؤل الرابع: والذي مؤداه " ما المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع؟

جدول (11) يوضح المعوقات التي تواجه مراكز الشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع(ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حدا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	غياب الكوادر المدربة القادرة على مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع	96	90	14	2.41	0.62	4	14	23	1	2.34	0.53	6
2	ثقافة المجتمع تعرقل دور مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية.	85	94	21	2.32	0.66	11	9	26	3	2.16	0.55	12
3	غياب وسائل التواصل الإلكتروني مع الطلائع عقب التدريبات	92	94	14	2.39	0.62	5	14	18	6	2.21	0.7	11

4	عدم توفر الأماكن المجهزة تكنولوجياً للتدريب على مواجهة الشائعات لدي الطلائع.	118	76	6	2.56	0.55	1	25	13	-	2.66	0.48	1
5	قصور الإعلان عن التدريبات الخاصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع	98	89	12	2.43	0.61	2	15	20	3	2.32	0.62	7
6	ضعف الاستجابة من قبل المسئولين علي الشائعات والأخبار المنتشرة	81	101	18	2.32	0.63	9	17	21	-	2.45	0.5	3
7	صعوبة التواصل القيادات السياسية وبين فئة الطلائع.	84	94	22	2.31	0.66	12	15	22	1	2.37	0.54	4
8	عدم تتبع مصدر الشائعة ومحاسبته	108	81	11	2.49	0.6	2	15	19	4	2.29	0.65	9
9	قصور الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية.	100	78	22	2.39	0.68	6	18	16	4	2.37	0.67	5
10	قلة وعي الطلائع في التمييز بين الصفحات الرسمية للدولة وبين الصفحات المزيفة.	82	99	19	2.32	0.64	10	20	16	2	2.47	0.6	2

11	ضعف استجابة الطلائع للمشاركة في الأنشطة والتدريبات حول الاستخدام الأمثل للإنترنت	96	90	14	2.41	0.62	4	16	18	4	2.32	0.66	8
12	قصور الجوانب المعرفية لدي الطلائع عن الشائعات الإلكترونية.	85	100	15	2.35	0.62	7	9	24	5	2.11	0.61	12
13	عدم وجود مظلة لمراكز الشباب لدعم الصفحات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات	88	92	20	2.34	0.65	8	15	18	5	2.26	0.69	10
المتغير ككل					2.39	0.27	مرتفع				2.32	0.31	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي "المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع "كما يحددها الطلائع "مرتفع"
- بمتوسط حسابي بلغ(2.39) ، وجاءت كالتالي:
- في الترتيب الأول "عدم توفر الأماكن المجهزة تكنولوجياً للتدريب على مواجهة الشائعات لدي الطلائع" بمتوسط حسابي(2.56)، وجاء في الترتيب الثاني " قصور الإعلان عن التدريبات الخاصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع" بمتوسط حسابي(2.43)، وأخيراً "صعوبة التواصل القيادات السياسية وبين فئة الطلائع " بمتوسط حسابي(2.31).
- أما مستوي "المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع " كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.32)، وجاءت كالتالي:
- في الترتيب الأول "عدم توفر الأماكن المجهزة تكنولوجياً للتدريب على مواجهة الشائعات لدي الطلائع" بمتوسط حسابي(2.66)، وجاء في الترتيب الثاني "قلة وعي الطلائع في التمييز بين الصفحات الرسمية للدولة وبين الصفحات المزيفة" بمتوسط حسابي(2.47)،

وأخيراً " ثقافة المجتمع تعرقل دور مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية" بمتوسط حسابي(2.16) , وهذا ما أكدت علية دراسة (عاطف, 2004)التي توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تحد من ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب أن هذه البرامج والأنشطة الجماعية لا تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب، ولا تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية الأصيلة، ولا تستوعب حاجات الأعضاء، ولا تستثمر قدراتهم بشكل جيد، بينما يرى القيادات أن أهم هذه المعوقات تتمثل في: ضعف الميزانية ونقص الخبرات وقلة الأخصائيين وضعف الحوافز المادية وهذا ما أشارت علية دراسة (عبد العزيز 2014) أن أهم المعوقات التي تحد من مساهمة برامج مراكز الشباب في التنمية البشرية هو عدم وجود برامج وخطط وسياسات كافية بالمركز، بالإضافة إلى قلة الإمكانات المادية بمراكز الشباب .

سادساً: مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

الإجابة علي التساؤل الخامس للدراسة " ما مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع؟

جدول(12) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع

م	العبارة	الطلائع(ن=200)						القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب ن=38					
		نعم	إلي حدا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضرورة إعداد الكوادر المدربة القادرة على مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع	102	86	12	2.45	0.61	3	29	9	–	2.76	0.43	2
2	توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية.	106	80	14	2.46	0.62	2	31	6	1	2.79	0.47	1
3	تصميم حملات توعوية لمواجهة الشائعات تراعي الخصائص الديموغرافية للطلائع.	97	89	14	2.42	0.62	6	24	13	1	2.61	0.55	5
4	فتح قنوات ووسائل التواصل مع الطلائع عقب التدريبات	107	76	17	2.45	0.65	4	24	13	1	2.61	0.55	5
5	ضرورة استعانة مراكز الشباب بالخبراء والمتخصصين في مكافحة الشائعات	85	90	25	2.3	0.68	10	26	11	1	2.61	0.53	4

6	يجب توفير الأماكن المجهزة تكنولوجياً للتدريب على مواجهة الشائعات لدي الطلائع.	94	88	18	2.38	0.65	9	23	14	1	2.58	0.55	6
7	ضرورة الإعلان عن التدريبات الخاصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع عن طريق الإنترنت.	105	83	12	2.47	0.61	1	21	14	3	2.47	0.65	9
8	عمل مسابقات ثقافية عن مخاطر الشائعات الإلكترونية	103	79	18	2.43	0.65	5	22	14	2	2.53	0.6	8
9	أنشاء مظلة لمراكز الشباب لدعم الصفحات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات	97	85	18	2.4	0.65	7	22	15	1	2.55	0.55	7
10	توعية المجتمع بأهمية دور مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية.	98	83	19	2.4	0.66	8	25	12	1	2.63	0.54	3
	المتغير ككل				2.41	0.36	مرتفع				2.62	0.4	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوي "مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها الطلائع" "مرتفع"

بمتوسط حسابي بلغ(2.41) ، وجاءت كالتالي:

في الترتيب الأول " ضرورة الإعلان عن التدريبات الخاصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع عن طريق الإنترنت " بمتوسط حسابي(2.47)، وجاء في الترتيب الثاني " توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية" بمتوسط حسابي(2.46)،وأخيراً "ضرورة استعانة مراكز الشباب بالخبراء والمتخصصين في مكافحة الشائعات" بمتوسط حسابي(2.3).

- أما مستوي "مقترحات تفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع كما يحددها القائمين على تقديم أنشطة وبرامج مراكز الشباب " "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.62)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الأول " توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية" بمتوسط حسابي(2.79)، وجاء في الترتيب الثاني "ضرورة إعداد الكوادر المدربة القادرة على مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع" بمتوسط حسابي(2.76)، وأخيراً "ضرورة الإعلان عن التدريبات الخاصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع عن طريق الإنترنت" بمتوسط حسابي(2.47). وهذا ما أكدت علية دراسة (بارح: 2013) في دراستها التعرف على مدى فاعلية البرلمانات الشبابية في تنمية مهارة الأعضاء في (الممارسة

الديمقراطية، العمل الفريقي، المناقشة والحوار، الاتصال) بالإضافة إلى التعرف على معوقات تنمية المهارات السياسية لأعضاء البرلمان،; التعرف على مقترحات التغلب على معوقات تنمية المهارات السياسية لأعضاء البرلمان، والتوصل إلى رؤية مستقبلية لطرية تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برلمان الطلائع والشباب

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

تشير النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج سوف نتناولها في ضوء محاور الدراسة كالآتي:

(1) النتائج الخاصة بتحديد المخاطر الناتجة عن عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع :

- أثبتت نتائج الدراسة ان المخاطر الناتجة عن عن انتشار الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية علي الطلائع كانت كالتالي:
- نشر الشائعات يؤدي إلى الشعور بالقلق والتخوف من عدم توافر فرص عمل في المستقبل.
- تؤدي الشائعات إلى ظهور أجيال مهزوزة وغير سوية وفاقدة للثقة بنفسها وبالأخرين
- نشر الشائعات يؤدى إلى إثارة الفتن والتفرقة.
- فقدان الثقة في شخصيات وطنية او انجازات واحداث تاريخية
- نشر الشائعات يؤدي إلى زيادة انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي في المجتمع

(2) النتائج الخاصة بإسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع:

أثبتت نتائج الدراسة أن إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية النفسية بالمجتمعات الافتراضية لدى الطلائع كانت كالتالي:

- يقوم مركز الطلائع بنشر الوعي بخطورة روح الانهزامية لدي الطلائع.
- يسهم مركز الطلائع بتوعية الطلائع عن برامج التجسس في وسائل التواصل الإلكترونية
- تحرص أنشطة مراكز الطلائع بعقد ندوات لغرس الثقة في النفس لدي الطلائع.
- ينظم مركز الطلائع محاضرات عن جرائم السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت.
- يحرص مركز الطلائع بتوعية الطلائع باستغلال وقت الفراغ بنشر الحقائق .

(3) النتائج الخاصة بإسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية الإجتماعية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع:

اثبت نتائج الدراسة أن إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية الإجتماعية والثقافية بالمجتمعات الافتراضية لدى الطلائع كانت كالتالي:

- يعلم مركز الطلائع الطلائع الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة.
- تنظم الإدارة محاضرات لتعليم الطلائع أهمية التعاون والمشاركة الكترونياً.
- تنمية الوعي بخطورة نشر العروض والمواد الإباحية بين الطلائع.
- تشجع مراكز الطلائع الطلائع على ضرورة الحفاظ علي العادات والتقاليد والقيم.
- تنظم مراكز الطلائع ورش عمل تتناول التأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية.

(4) النتائج الخاصة بإسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع:

أثبتت نتائج الدراسة أن إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية السياسية بالمجتمعات الافتراضية لدى الطلائع كانت كالتالي:

- تغرس مراكز الطلائع في الطلائع الافتخار برموز الوطن وقياداته عبر شبكات التواصل
- يقوم مركز الطلائع بشرح المشروعات القومية للطلائع.
- مراكز الطلائع تعطي الفرصة للطلائع بطرح الأسئلة السياسية علي القائمين بالعمل
- يحرص مركز الطلائع من خلال برلمان الطلائع على تعليمهم أساليب الديمقراطية
- يقوم مركز الطلائع بعقد لقاءات مع بعض القيادات السياسية .

(5) النتائج الخاصة بتحديد أهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات لدي الطلائع

أثبتت نتائج الدراسة أن أهم فنيات الممارسة المهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات لدي الطلائع كانت كالتالي:

- إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الطلائع.
- إشراك الطلائع في برامج تمارس فيها الديموقراطية.
- توعية مستخدمي المواقع الإخبارية بخطورة الشائعات من خلال حملات وبرامج توعية.
- استخدام المدافعة الإلكترونية لتوجيه تفاعلات الطلائع.
- استخدام استراتيجية الإقناع نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت.

(6) النتائج الخاصة بالمعوقات التي تحُد من إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع :

أثبتت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تحُد من إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع كانت كالتالي:

- عدم توفر الأماكن المجهزة تكنولوجياً للتدريب على مواجهة الشائعات لدي الطلائع.
- قلة وعي الطلائع في التمييز بين الصفحات الرسمية للدولة وبين الصفحات المزيفة.
- ضعف الاستجابة من قبل المسئولين علي الشائعات والأخبار المنتشرة.
- صعوبة التواصل القيادات السياسية وبين فئة الطلائع.

- قصور الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية.

(7) النتائج الخاصة بالمقترحات التي تساعد على زيادة فاعلية إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع .

أثبتت نتائج الدراسة أن المقترحات التي تساعد على زيادة فاعلية إسهامات مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع كانت كالتالي:

- توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات عن الشائعات الإلكترونية.
- ضرورة إعداد الكوادر المدربة القادرة على مواجهة الشائعات الإلكترونية لدي الطلائع
- توعية المجتمع بأهمية دور مراكز الطلائع في مواجهة الشائعات الإلكترونية.
- ضرورة استعانة مراكز الطلائع بالخبراء والمتخصصين في مكافحة الشائعات.
- فتح قنوات ووسائل التواصل مع الطلائع عقب التدريبات.

حادي عشر: التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدى الطلائع.

(أولاً) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية والتي توضح أهمية كيفية تفعيل دور مراكز الطلائع في القيام بدورها ومساهمتها في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الطلائع

1- المداخل والنماذج والنظريات العلمية الخاصة بموضوع الشائعات الإلكترونية والنتائج المترتبة عليها علي كل من الفراد والجماعات والمجتمعات.

2- نتائج الدراسات السابقة : أكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة الدور الواضح للمجتمعات الافتراضية مثل الفيس بوك واليوتيوب، في زيادة انتشار الشائعات الإلكترونية بين الطلائع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي , مما يستدعي العمل علي استغلال منصات التواصل في تنمية الطلائع وتوعيتهم بأخطارها والشائعات المنتشرة بها.

3- نتائج الدراسة الحالية :: أكدت نتائج تساؤلات الدراسة علي إسهامات مراكز الشباب في مواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع, واهميه توفير مقترحات وحلول مختلفة لمواجهة هذه الظاهرة، ومواجهة الشائعات النفسية والاجتماعية والسياسية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع .

4- التراث النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بما تتضمنه من مهارات وأدوات ونماذج واستراتيجيات حديثة تساعد المنظم الاجتماعي في الطلائع بمخاطر نشر الشائعات الإلكترونية.

(ثانياً) أهداف التصور المقترح :

تتحدد أهداف التصور المقترح في هدف استراتيجي يتمثل في الوصول إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات مراكز الطلائع لمواجهة الشائعات الإلكترونية المجتمعات الافتراضية لدي الطلائع , والعمل علي تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

1. توعية وتثقيف الطلائع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالطرق والاستخدام السوي السليم ,لوسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي.
2. تصحيح وتعديل الأفكار والمعلومات الخاطئة حول القضايا والموضوعات العامة .المنتشرة علي منصات المجتمعات الافتراضية.
3. حث الهيئات والقطاعات الحكومية علي تحديث وصيانة الصفحات الرسمية
4. ضرورة الاستجابة السريعة لشكاوي واستفسارات الطلائع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
5. العمل علي تنمية قيم الولاء والانتماء وتنمية الوازع الديني والخلقي بين الطلائع بالمجتمعات الافتراضية.
6. تحفيز الدافعية لدي الطلائع مستخدمي المجتمعات الافتراضية للمشاركة في التطوع بالمشروعات القومية مثل مشروع حياة كريمة .

ثالثا : الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

1- **إستراتيجية الأقناع** :حيث إن لها العديد من الفوائد ويمكن الاستفادة منها من خلال الأتي: توضيح الجوانب الإيجابية والسلبية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل الاستفادة من تلك الجوانب الإيجابية ، والتقليل من الجوانب السلبية ، كذلك توضيح للمسئولين بأهمية الاهتمام بالطلائع لعدم قدرتهم علي التمييز ومعرفة سموم الشائعات , التأكيد علي إتاحة المنصات الحكومية في التعريف بالحقائق وإقناع الطلائع بتصفح تلك المواقع الرسمية للإجابة علي استفساراتهم وتساؤلاتهم .

2- **استراتيجية تغيير السلوك:** وتركز هذه الاستراتيجية على أن المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى في تغيير سلوك الطلائع، والهدف الأساسي من هذه الاستراتيجية التأثير في سلوك الطلائع لتعديل سلوكهم السلبي خلال المشاركة في الأنشطة والرحلات والمعسكرات والمسابقات الرياضية وتساعد هذه البرامج في اكتساب الطلائع القيم الاجتماعية وتدعيم قيم السلام الاجتماعي لديهم.

3- **إستراتيجية الاتصال:**

تدعيم جوانب الاتصال وتبادل المعلومات بين المواقع الرسمية وأجهزة الدولة ,لتيسير الإجابة علي تساؤلات أولياء أمور الطلائع والطلائع ، تدعيم العلاقة بين الهيئات الحومية والمؤسسات الأهلية للرد علي الشائعات وخاصتاً المنتشرة عبر المجتمعات الافتراضية.

4- **استراتيجية التدخل المهني باستخدام البرامج:** يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الطلائع داخل مراكز الطلائع, ووسيلة لتحديد الطلائع لمشكلاتهم والتعرف على مدى تكيفهم داخل مراكز الطلائع وتغير ما لديهم من سلوكيات سلبية.

4-إستراتيجية الضغط : من خلال تتبع ومعرفة مروجي الشائعات وتشديد عقوبة نشر الشائعات الإلكترونية والضغط عليهم خلال الرد الفوري لدحض الشائعة أو تبليغ الجهات المختصة أن لم يمتنعوا عن نشر الشائعات.

-5

رابعاً: الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح :

يعتمد هذا التصور على مجموعة من الأدوات هي:

1. اللجان لدراسة احتياجات الطلائع بمراكز الشباب والتعرف علي مشكلاتهم
2. المناقشات الجماعية مع الطلائع.
3. الجلسات الإرشادية الجماعية مع الطلائع.
4. الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الطلائع.
5. المعسكرات التي يشترك فيها الطلائع داخل المجتمع التي تساهم في تعديل سلوكيات الطلائع.
6. الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية للطلائع لتدعيم قيم التعايش السلمي ونبذ العنف وتقبل الأخر.
7. الاحتفالات القومية والدينية والاجتماعية والتي تنمي لدي الطلائع القيم والسلوكيات الإيجابية.
8. الندوات والمحاضرات العلمية التي تنمي لدي الطلائع تدعم تعظيم التحليل لما هو وراد من معلومات.

خامساً: الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح :

يعتمد الإطار التصوري على مجموعة من الأساليب المهنية منها:

1. أساليب تشكيل المعارف والقيم والسلوكيات.
2. أساليب التشجيع والمبادرة.
3. أساليب التوضيح والتغيير.
4. أساليب التعليم الذاتي والجماعي.
5. أساليب تعديل السلوك.

سادساً: أدوار المنظم الاجتماعي المقترحة لتفعيل دورمراكز الشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالمجتمعات الافتراضية لدي الطلائع :

1. **دور المنمي:** يتمثل في تنمية وعي الطلائع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، في استثمار المعلومات والبيانات المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي للتمييز بين الحقائق والأخبار الكاذبة.
2. **دور الخبير:** من خلال توضيح أساليب وكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى في الاتصال بالهيئات الرسمية للاستفسار عن القضايا والأخبار المنتشرة بالمجتمعات الافتراضية
3. **دور محلل البيانات:** من خلال قيامة بجمع وتحليل البيانات الخاصة بموضوع ما أو قضية معينة، ثم تصنيف تلك المعلومات لتوضيح ما هو حقيقي وما هو كذب وتضليل.
4. **دور المرشد:** من خلال قيام المنظم الاجتماعي بتوفير المعلومات والبيانات الحقيقية والصحيحة عن موضوع الشائعة المنتشرة بالمجتمعات الافتراضية.
5. **دور المدافع:** حيث يقوم به المنظم الاجتماعي من خلال إنشاء صفحات على المنصات الإجتماعية للدفاع والرد على الشائعات المنتشرة التى تؤثر بالسلب على المجتمع ككل، وكذلك للدفاع عن حقوق الطلائع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فى معرفة حقيقة الأخبار المنتشرة في المجتمعات الافتراضية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم , أحمد حسني(2003). حماية البيئة بين الشباب ومؤسساته في مصطفي حسان وآخرون: البيئة والخدمة الاجتماعية مفاهيم وقضايا. كلية الخدمة الاجتماعية. الفيوم.
- إبراهيم, نيرمين إبراهيم حلمي(2012). برنامج مهني مقترح لتنمية مهارات المواجهة للعاملين بالجامعات بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (32).
- ابن منظور (1997).لسان العرب, بيروت ,دار صادر .
- أبو زيد ,سها حلمي (2012). دور مراكز الشباب في تنمية وعي أعضائها بالحقوق الجماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والثلاثون، الجزء الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد زايد(2005). عولمة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية، عالم الكتب، الكويت، العدد (1)، المجلد (3).
- احمد شفيق السكري.(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية
- أحمد عبد الحي إبراهيم(2016). معوقات بعض خطط النشاط الرياضي بمراكز شباب المدن بالدقهلية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .
- أحمد, الحصري(2000). منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السنوي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، دار الوفاء، المنصورة.
- الباهي ,زينب معوض وآخرون.(2006) : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية ,مصر.
- التوم، محمد بن عائض. (2019). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجًا ,بحث منشور, مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية , المجلد(4) العدد (1).

- الحذيفي، حفصـــة هزاع و الجمال, رباب رأفت (2019). اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصـــل الاجتماعي في نشـــر الشـــائعات، المجلة العربية للعلوم ونشـــرالأبحاث.
- الحربي، هباس بن رجا (2014). الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات, عمان، دار أسامة للنشر.
- الدواي، عبدالرازق (2012): الفلسفة في عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة. مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت، المجلد 41، العدد2، أكتوبر – ديسمبر 2012.
- الزغبي,علي زيد(2012) الشباب الجامعي ومجتمع الإنترنت– دراسة تطبيقية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بدولة الكويت، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (30).
- السعايدة، جهاد علي. (2019). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية, مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن, المجلد (6)، العدد (2).
- السيد، سميرة احمد(2004). مصطلحات في علم الاجتماع، الرياض، مكتبة الشقيري للطباعة والنشر.
- السيد, هالة مصطفي (2012). العلاقة بين برنامج البرلمان الصغير لمنظمات المجتمع المدني وترسيخ قيم الثقافة الديمقراطية والحكم الرشيد لدى النشء، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والثلاثون، الجزء التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السيد, هالة مصطفي (2016). مخاطر المجتمع الافتراضي وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها– دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (55).
- الشريف, رانيا عبد الله (2015). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات, مجلة العلاقات العامة والاعلان, الجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان,السعودية, ع3.

- بارة، سمير (2018)، تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعى على الهوية العربية : مقاربة لفهم العلاقة بين البناء والترهل، مجلة مقاربات، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل، (المغرب)،العدد30 .
- بايوسف ، مسعودة (2011)، الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد، دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (الجزائر)، العدد5.
- بدوي, احمد زكي (1986) : معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
- بركات , وجدي محمد (2011). اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية ، (ندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة – مدينة الملك عبدالعزيز الطبية) ، السعودية .
- بهناس، سعيد عادل(2016)، من الهوية الحقيقية إلى الهوية الافتراضية. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14.
- بوقلوف , سهام(2017). المجتمع الافتراضي والنسق القيمي– قراءة في تأثيرات وسائط الاتصال الجديدة، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية والاتصالية، العدد (10)، 2017.
- اجـــابر , سامية (2019). الرأي العام والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.بحث منشور, المؤتمر العلمي السادس "القانون والشائعات" القاهرة كلية الحقوق ,جامعة طنطا.
- جدنز، انتوني (2011): علم الاجتماع مع مدخلات عربية. (ترجمة) فايز الضباغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- حبيب، صارفيناز محمد جمال الدين (2019) .إسهامات المجتمعات الافتراضية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ,مجلة الخدمة الإجتماعية ,الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين, المجلد/العدد: ع61, ج6.
- حسان ,مصطفي احمد .(2007). واقع الشباب المصري في اطار ممارسات الخدمة الاجتماعية. القاهرة : دار الفكر العربي .
- حسان, مصطفي أحمد (1999).مدخل إلى مجالات الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، دار المروة للنشر والطبع والتوزيع.

- حسن, بسمة عبدالله (2014). المجتمع الإفتراضى وتدعيم الوعى بحقوق الرعاية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير, كلية الخدمة الإجتماعية غير منشورة ، جامعة حلوان.
- حسن, يسرا عبد الخالق. دور مواقع التواصل الاجتماعى في نشر الشائعات المجلة العلمية, دراسة منشورة, كلية الآداب , جامعة أسيوط , 2017م.
- حسنين , هشام عزت (2016): المجتمع الافتراضي والوعي التخطيطي لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد (5).
- حسونة, أمل محمد.(2007) . المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . القاهرة :الدار العالمية للنشر.
- دندراوي ,محمد سيد عباس(2011). دراسة تحليلية لبرامج مراكز الشباب لتعديل اتجاهات الشباب بلا عمل نحو العمل الحر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- رمضان ,عصام (2019).آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، القانون والشائعات، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- الرواس، أنور بن محمد والحايس، عبد الوهاب جودة. (2016). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، مج44.
- زهران , حامد (1977)، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب: بيروت.
- زيدان , مصطفي محمد قاسم(2010). دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب ،دراسة وصفية مقارنة بين الشباب القائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب، العدد الثامن والعشرون، الجزء الرابع.
- سرحان, محمد محمود(2008): طريقة تنظيم المجتمع و تدعيم بناء قدرات منظمات المجتمع المدني الواقع و آفاق التطوير، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي و العشرون ,(القاهرة ، كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان .

- سعيد ,اميمة دسوقي محمد (2019).الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدي الطالبة الجامعية دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ,مجلة الخدمة الإجتماعية ,الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين, ع61, ج3

- سناء محمد حجازي، أسماء محمد عمران(2011).المجتمعات الافتراضية كإلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي دراسة من منظور بيئي على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (31).

- شفيق, حسنين (2014) .التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية، دار فكر وفن: القاهرة.

- شلبي,محمد (2016) : التنشئة الاجتماعية عبر المجتمع الافتراضي: مقاربة ابستمولوجية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، القاهر، العدد (47).

- ضيف، تهاني محمد(2014). عوامل انتشار الشائعات عند الشباب السعودي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة, الاجتماعية والعلوم الإنسانية,مجلد37,عدد9.

- طوالبية، محمد (2019): ايديولوجية الفضاء الرقمي– دراسة في الخلفيات المرجعية. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف (الجزائر)، العدد21.

- عبد الحافظ ، نادية محمد(2019). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوي القلق السياسي لدي الشباب المصري،بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث, الرأي العام،عدد(1),مجلد(19).

- عبد الحفيظ , حنان عشري.(2009) . دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

- عبد الحميد, يوسف محمد (2008).فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية العلاقات الاجتماعية لأعضاء برلمان الشباب، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. الجزء السادس. العدد السابع والعشرين.

- عبد العال، عبد الحليم رضا(1980). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبد العزيز, رمضان أحمد عبد المطلب (2014).التخطيط للتنمية البشرية من خلال برامج مراكز الشباب الريفية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007). إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد(2007). إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
- عبدالحميد, محمد (2007). الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، القاهرة، عالم الكتب.
- عبدالرحمن,محمد زين ، والطلحاتي هاله توفيق (2015) دور الشائعات في التأثير علي الجمهور أثنا الأزمات. بحث منشور .القاهرة, مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط, الجمعية المصرية للعلاقات العامة ع(6).
- عبدالله فرغلي .(2003) . منظومة مراكز الشباب التنموية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
- عبدالمطلب,رمضان احمد. (2014). التخطيط للتنمية البشرية من خلال برامج مراكز الشباب الريفية ،بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع والعشرون ،الجزء الأول ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبدالمعطي ,عبدالباسط .(2002). اجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة : المركز القومي للبحوث.
- عزيز ,ريسان (2014) .المجتمع الافتراضي وثقافة المجتمع التقليدي وآثاره النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد (105).
- علي, ماهر أبو المعاطي (2000). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- علي,ماهر أبو المعاطي (2003). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، ط2. القاهرة , مكتبة الشرق .

- عمر , فاطمة فكري محمد.(2015). العمل مع الجماعات وتنمية اساليب التعبير عن الراي لدي جماعات الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اسوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- العنزي, نهلة عبدالله (2018). توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التصدى للشائعات، دراسة تحليلية لصفحة التقنية من أجل السلام فى موقع فيس بوك، بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية,عدد42ج3.
- عوض, أسماء سعيد محمد أحمد(2016). استراتيجيات ريادة الأعمال المؤسسية وتحقيق التميز المؤسسي بالمجتمعات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (40)، الجزء (5).
- فايد ، عايد فايد عبدالفتاح.(2015). القانون في مواجهة الشائعات، الفكر الشرطي)القيادة العامة لشرطة الشارقة: مركز بحوث الشرطة مجلد(24)، العدد (92).
- فرح ,سامية بارح (2013). فعالية البرلمان في تنمية المهارات السياسية لأعضائه كمدخل للتنمية البشرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الفنتوخ ,عبد القادر بن عبد الله (2003)، الشائعات من المنظور التكنولوجي. مركز الدراسات والبحوث الأمنية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- فهمي ,محمد سيد.(2005). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ،ص 36.
- الفيلكاوي , يوسف محمد(2016). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الكويت– دراسة ميدانية على عينة من شباب الكويت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (54).
- قاسم ,مصطفي محمد (2010). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب – دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرون، الجزء التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- قناوي، فوزية حسين علي. (2016). دور وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات. مجلة جامعة سرت العلمية – العلوم الإنسانية، المجلد(1).

- القوني,عبد الله أحمد (2016). التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الكرناف, رائد بن حزام . تصور استراتيجى لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعى بالمملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية , الرياض , 2015م.
- لائحة برلمان الطلائع، يوليو 2007, وزارة الشباب والرياضة المصرية.
- لونيس، باديس (2015)، الهوية المحلية والهوية الافتراضية في ظل الإعلام الجديد حدود التلاقي والتلاغي. مجلة دراسات وأبحاث ،جامعة الجلفة، (الجزائر)، العدد19، عدد يونيو.
- محفوظ, ماجدى عاطف (2000).فاعلية جماعات الشباب الريفي في تحقيق الأهداف التنموية ، بحث علمي منشور : في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد الثامن, القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان.
- محفوظ, ماجدي عاطف .(2004). معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر ، مج5 ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- محمد , إيمان قناوي (2018) الشائعات في المواقع الإخبارية و تأثيرها على الوعى الاجتماعى لدى مستخدميها, مجلة البحث العلمي في الآداب, جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- محمد , محمود عبد العليم (2015) : المجتمعات الافتراضية على خلفية التنظير السوسيولوجي، القاهرة، العدد (12).
- محمد ,بهاء الدين (2012)،المجتمعات الافتراضية بديلًا للمجتمعات الواقعية– كتاب الوجوه نموذجًا، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الامارات.
- محمد عبدالسلام حسان .(2001) : تقويم البرامج الصيفية للطلائع بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.
- محمد، عصام رمضان(2019). آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، كلية الحقوق.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2019).مجلس الوزراء, مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ,التقرير السنوي.

- مصطفي , حسن حسن(2015). تقدير الحاجات التدريبية للشباب لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- المعيذر, فهد(2013) . ظاهرة الشائعة في المجتمع السعودى , رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فهد الأمنية , المملكة العربية السعودية .
- مكـــــاوي ، حسن عماد (2015). تكنولوجيـــــا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة, الدار المصرية اللبنانية.
- موسي, انتصار. (2018). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام – دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، بحث منشور, مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد (19)، الجزء (4)، جامعة عين شمس.
- موســـي, ذيـــاب(2011). استخدام التقنيات الحديثة في الشائعات، أعمال ندوة أساليب مواجهة الشائعات، الرياض، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- نايار، برامود كيه (2017): مقدمة إلى وسائل الاعلام الجديدة والثقافات الإلكترونية. (ترجمة:) جلال الدين عزالدين على، مؤسسة هنداوي سي أي سي، القاهرة.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2019). نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. عدد ربع سنوي، سبتمبر 2019م.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2019): نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. عدد ربع سنوي، سبتمبر 2019م.
- وزارة الشباب (1995). الدورة التدريبية لقادة المعسكرات . القاهرة: مطبعة وزارة الشباب .
- وزارة الشباب (2006) . الادارة المركزية للطلائع . القاهرة : مطابع الشرطة .
- وزارة الشباب والرياضة (1998) . تطور رعاية الشباب في جمهورية مصر العربية . القاهرة : المطابع الاميرية.
- وزارة الشباب والرياضة (2002). لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب ، قرار وزير الشباب رقم (822).
- يوسف, خالد غسان (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر، الأردن.

ثانياً: المراجع الإجنبية:

- Agnes, Guayas (2015). Social Media and Community Volunteering, Published Canterbury University, New Zealand.
- Blanchard, Anita: 2013/Virtual Communities in 1-0 Psychology, The Industrial-OrganizationalPsychologist. Vol. 51 Issue 1.
- Burak, Kaynar (2016) Rumor in social media: Role of affect during social movements. A Thesis submitted to Graduate School of Social Sciences of Istanbul Sehir University. In Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Arts in Cultural Studies.
- Door, Benjamin (2012). Tobias Fredric, Experimental Analysis of Rumor Spreading in Social Networks , Design and Analysis of Algorithms, Volume 22, NO, 7.
- Fang, L. Andrew, B-J. Dongming(2014) Rumors on Social media in diasters: Extending transmission to retransmission . The University of Queensland, UQ Business School, QLD, Australia, d.xu@business.uq.edu.au
- Gunduz, Ugur (2017); "The Effect of social Media on Identity Construction". Mediterranean Jorurnal of social Sciences, Vol 8, No 5.
- John Preston(2005). Can adult education change extremist attitudes?, Vol.3 Iss: 3, London Review of education.
- Langman, Lauren (2005). From Virtual Public Spheres to Global Justice, A Critical Theory of Internet worked Social Movements, New York, American Sociological Association , Sociological Theory, Vo 23, No. 1
- Luls V. Casalo& others(2008). Promoting Consumer's Participation in Virtual Brand Communities. Journal of Marketing Communications, Spain.
- McNutt, John G (2005). coming Perspectives in the Development of Electronic Advocacy for Social Policy Practice, Boston, Critical Social Work, Vo 1, No 1.
- Ministry of Communication and Information Tecnology (2015); "Measuring the Digital Society in Egypt: Internet at a Glancem, Ststistical Profile". ARE; Ministry of Comminication, (In English Language).
- Porter, Constance Elise &others (2013)A Test of Two Models of Value Creation in Virtual Communities. Journal of Management Information Systems.
- Reber, A. (1985). Dictionary of Psychology. London: Penguin Books.
- Stephen, Dewitt (2009). Using Technology to Advocate for CTE, New York, Techniques Connecting Education, Vo 8, Issue 9.

- Szécsi, Gabor(2013) .Language, media and community in the information age. SANTALKA: Filosoflja, Komunikacij, Hungary. Theilen Grey and Poole Denist: 2000.
- Wikipedia (2014). Virtual Communities http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A
- Zubiaga, Arkaitz, Maria Liakata , Rob Procter, Kalina Bontcheva , Peter Tolmie (2015). Towards Detecting Rumours in Social Media, 35 Artificial Intelligence for Cities: Papers from the, AAAI Workshop.